تأثير الآليات المعرفية ودافع الحماية على مدركات الشخص الثالث

دراسة ميدانية على إدراك المرأة المصرية لخطورة انتشار فيروس كوفيد-19

د. فاطمة شعبان أبوالحسن*

ملخص البحث

في ضوء نظرية الشخص ونظرية دافع الحماية طرحت الدراسة الحالية التساؤل التالي: هل العمليات المعرفية ومتغيرات نظرية دافع الحماية تعزز أو تقلل من تأثير مدركات الشخص الثالث على كل من المخاطر المتصورة المتعلقة بالتعرض للأخبار الخاصة بانتشار وباء كوفيد-19 وكذلك الإصابة بعدوى كوفيد-19 على الذات والآخرين وبالتالي القدرة على تبني السلوكيات الوقائية ضد هذا المرض؟

وتوصلت الدراسة إلى:

- ارتفاع الخطورة المتصورة لوباء كوفيد-19، الأمر الذي انعكس على شدة انتباه المبحوثات للأخبار، وعلى الرغم من ارتفاع عمر المبحوثات ومستوى تعليمهن إلا أنه تبين أنهن أكثر متابعة لأخبار كوفيد-19 على مواقع الإخبارية الإلكترونية يليها مواقع التواصل الاجتماعي.

- الأخبار المتعلقة بانتشار وباء كوفيد-19 تجعل أغلب المبحوثات يشعرن بالقلق بشأن عواقب انتشار هذا الوباء على مصر وكذلك على أنفسهن وأسرهن.

- ارتفاع إدراك المبحوثات لخطر الإصابة بعدوى كوفيد-19 على الذات والآخرين بشكل عام، كما تبين من النتائج أن درجة الإحساس بخطورة وباء كوفيد-19 كانت متوسطة.

- كما تبين من النتائج أن أغلب المبحوثات يرون أنهن لديهن الكفاءة الذاتية لمواجهة فيروس الكورونا فأغلب المبحوثات على استعداد لبذل الجهد لحماية أنفسهن وأسرهن من الإصابة بعدوى كوفيد-19.

- لم تظهر فروق دالة احصائيا بين إدراك المبحوثات أن الأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 لها تأثير أكبر على الآخرين من تأثير هذه الأخبار على أنفسهن.

- كما تبين أن متغيرات معالجة المعلومات متغيرات وسيطة مهمة لفهم المخاطر المتصورة للأخبار على الذات والأخرين وتبني المبحوثات للسلوكيات الوقائية والكفاءة الذاتية المتصورة. كما اتضح أن اندماج المبحوثات في الأخبار المتعلقة بكوفيد-19 زاد من ادراكهن لخطورة هذه الأخبار على ذواتهن وعلى الآخرين، بينما لم يظهر تأثير ذلك على ادراكهن للخطورة إصابتهن بالوباء.

الكلمات مفتاحية : تأثير الشخص الثالث، دافع الحماية، كوفيد-19

---

*استاذ مساعد بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

Impact of the Cognitive processes and Protection Motivation on the Perceptions of Third Person
Field Study on the Recognition of the Egyptian Females of the Seriousness of the Spread of COVID-19

In the light of the Third Person Effects Theory and Theory of Protection Motivation, the present Study posed the following question:

Do the cognitive processes and variables imposed by the Theory of Protection Motivation reinforces or reduces the impact of perceptions of third Person of the anticipated risks associated with knowing the news of the spread of COVID-19 and inflection with COVID-19 on the self and other and consequently the ability to adopt the protective behaviors against such diseases?

The Study concludes as follows:

- The danger anticipated because of COVID-19 is increased. This reflected on the attention of the females, subject of study, towards the news. Although the females, subject of study, are of high average age and high educational levels, they are more interested in following up the news of COVID-19 published on the electronic news websites and then the websites of social media.
- The news associated with the spread of COVID-19 raise the concern of the females, subject of study, about the consequences of the spread of such epidemic in Egypt, especially the feeling of being worried about themselves and their families.
- The recognition of the females, subject of study, of the impact of the danger of being inflected by COVID-19 on the self and others in general is increased. It is indicated from the results of the Study that the feeling of the danger of COVID-19 was of an average rate.
- The results show that most of the females, subject of study, believes that they have the self-efficiency required for encountering COVID-19 and are ready for exerting efforts for protecting themselves and their families from being inflected with COVID-19.
- No statistically indicative differences appear indicating that the females, subject of study, recognized that the news of the spread of COVID-19 have a larger effect on others than the effect of such news on themselves.
- It is shown that the variables associated with the processing information are important for understanding the anticipated dangers of the news and their effect on the self and others and adoption by the females, subject of study, of the protective behaviors and anticipated self-efficiency. It is clarified that indulging the females, subject of study, in the news of COVID-19 increased their recognition of the danger of such news and impact of COVID-19 on themselves and others. This did not have an impact on their recognition of danger of being inflected with COVID-19.

(1) مقدمة منهجية وإجرائية

(1 - 1) موضوع الدراسة

خضعت الفيروسات والأوبئة وتداعيتها تحت مجهر البحوث الاجتماعية منذ القرن التاسع عشر، فاهتمام علم الاجتماع على وجه الخصوص بالأمراض والأوبئة ليس حديثا، لكنه ظهر مع الرواد الأوائل؛ حيث ظهر علم الاجتماع الطبي (Medical sociology) كفرع متخصص في أعقاب الحرب العالمية الثانية. ولقد قام العديد من علماء الاجتماع بدراسة الأمراض والأوبئة، وقدموا العديد من التفسيرات منها التفسيرات البيئية التي تربط الأمراض والأوبئة بالطبيعة الجغرافية وبمساحة مكانية وزمانية محددة، وكذلك التفسير الثقافي الذي ربط به بعض العلماء بين انتشار الأمراض والأوبئة وثقافة المواطنين، ولعل هذا الاتجاه مطروح بقوة الآن ووجه العديد من الباحثين للنظر إلى دراسة العادات المرتبطة بالشعوب وتعاملها مع وباء كوفيد-19[1].

يعد فيروس كوفيد-19 (كورونا المستجد لعام 2019) الذي تم إعلانه وباءً من قبل منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020، سلالة جديدة من الفيروسات التاجية تم الإبلاغ عنه لأول مرة في 31 ديسمبر 2019، ومن الممكن أن يسبب هذا الفيروس أمراض الجهاز التنفسي التي تتراوح بين نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة قد تؤدي إلى الوفاة[2]. وغالبا يستخدم المصطلحان "فيروس كورونا" (Coronavirus) أو "كوفيد-19" (COVID-19) للإشارة إلى هذه العدوى. وقد تم الإبلاغ عنه في 215 دولة / إقليم، وأسفر عما يزيد عن ثماني ملايين حالة إصابة مؤكدة وأكثر من أربع مائة ألف حالة وفاة[3].

وقد أعلنت وزارة الصحة المصرية عن أول حالة إصابة بكوفيد-19 في البلاد بمطار القاهرة الدولي لشخص أجنبي في 14 فبراير2020، بينما أول حالة إصابة لمواطن مصري عائد من الخارج في 5 مارس 2020. وفي 11 مارس أصبح كوفيد-19 رسميا وباءً عالميا[4]، وبدأ تقديم سلسلة من القرارات الحكومية لتقيد السلوك الاجتماعي والاقتصادي. كان التركيز الرئيسي لوزارة الصحة المصرية هو تقليل انتقال الفيروس إلى الحد الأدنى من أجل تسطيح ذروة الوباء، وتقليل التأثير على خدمات الرعاية الصحية، مما يتيح علاج الحالات الأكثر شدة بنجاح وتقليل إجمالي معدل الوفيات. فقد وصل إجمالي عدد الإصابات 79254 إصابة، وعدد الوفيات 3617، إجمالي المتعافين 22753[5].

شكل رقم (1)

تطور حالات الإصابة بكوفيد-19 في مصر[6]

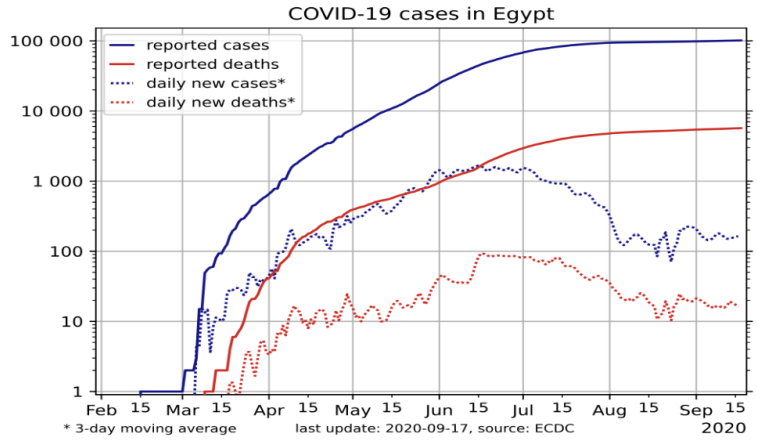

ومن الإجراءات التي اتبعتها الحكومة المصرية تعليق جميع الرحلات الجوية من الصين منذ 26 يناير 2020، وفي 16 مارس 2020 قرر وزير الطيران إغلاق المطارات وإيقاف جميع الرحلات الجوية للبلاد، ودخل قرار تعليق رحلات الطيران حيز التنفيذ بداية من ظهر الخميس 19 مارس، وفي 17 مارس أعلنت وزارة الصحة في مصر فرض حالة الطوارئ الصحية المشددة في ثلاث محافظات: الدقهلية ودمياط والمنيا؛ نظرا لوجود أعداد كبيرة من المخالطين لحالات إصابة مؤكدة بكوفيد-19، كما أعلن رئيس الوزراء وقف العروض في دور السينما والمسارح للحد من انتشار الفيروس، كما قررت وزيرة التجارة والصناعة وقف تصدير الكحول والمطهرات ووسائل الوقاية والتعقيم والأقنعة الطبية لمدة ثلاثة أشهر للاستفادة منها داخل البلاد. وفي 19 مارس 2020 أصدرت الحكومة المصرية قرارا بإغلاق جميع المطاعم والمقاهي والملاهي الليلية والأماكن العامة في كافة انحاء البلاد من الساعة السابعة مساءً وحتى الساعة السادسة صباحا، واستثنى القرار الأماكن التي تبيع السلع الغذائية والصيدليات وخدمات توصيل الطلاب إلى المنازل، وفي 21 مارس صدر قرار وزارة الأوقاف بتعليق الصلاة بجميع مساجد مصر مع تعديل صيغة الآذان بإضافة عبارة "ألا صلوا في بيوتكم ألا صلوا في رحالكم"، كما أعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية غلق جميع الكنائس وإيقاف الخدمات الطقسية والقداسات والأنشطة. وتعتمد تدابير الحماية هذه إلى حد كبير على التغيرات السريعة في سلوك السكان، وقدرة الأفراد على إدراك المخاطر المرتبطة بالفيروس وتكييف سلوكهم وفقا لذلك. إلا أنه في 26 ابريل 2020 أعلنت الحكومة المصرية البدء في إجراءات العودة التدريجية للأنشطة المختلفة، حيث أعلن رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي إلى أن مصر ستضطر إلى التعايش

كما فعلت بعض دول العالم مع الفيروس، تجنبا لتأثر الاقتصاد بتداعيات الأزمة، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية صحة المواطنين.

وعلى جانب آخر، تعد المرأة المصرية ركنا أساسيا في نجاح جهود الدولة في الحد من انتشار فيروس كوفيد-19، وذلك انطلاقا من مسئولية المرأة المصرية كأم وزوجة في الإلتزام بتنفيذ الارشادات الصحية المطلوبة، كما أن مسئوليتها أصبحت مضاعفة في ظل بقاء الأسرة: الأب والأبناء في المنزل لأوقات طويلة، ويقع عليهن عبء تطبيق الارشادات الصحية المتعلقة بالنظافة والتعقيم وتكريس أساليب الحياة الصحية من غذاء صحي ونوم كاف وغيرها، والتأكد من أن الجميع يطبق تلك التعليمات بحذافيرها، كما أن إغلاق المدارس يزيد من عبء الرعاية المنزلية التي تقع عادة على عاتق النساء[7] وتحمل عبء التدريس للأبناء في المنزل بالإضافة إلى حضور أعمالهن الرسمية عبر العمل على الانترنت، وكذلك ضمان الهدوء في المنزل حتى يتمكن الذكور المعيلون للأسر من القيام بأعمالهم. فالمرأة بشكل عام تقوم بدور كبير في تخفيف الأعباء وتخفيف التوتر داخل الأسرة، فهي الناظم لحياة الأسرة وضابط الإيقاع لكل أفرادها. فهي خط الدفاع الأول عن الأسرة، وبالتالي يقع عليها عبء التأثير الإيجابي على تصميم وتنفيذ أنشطة الوقاية[8].

ونظرية تأثير الشخص الثالث تفترض أن الناس يميلون لتقدير تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات وسلوك الآخرين أكثر مما تحدثه عليهم أنفسهم[9]، وذلك لأن الآخرين ليس لديهم المعلومات التي تمكنهم من تكوين رأي صائب حول هذه القضايا، لذا فالآخرين أكثر احتمالا للتأثر بهذه الرسائل، في حين أنهم أنفسهم مدركين لعناصر الموقف الاتصالي ولا يحتمل تأثرهم بها[10]. بينما تعد نظرية دافع الحماية (Protection motivation theory (PMT)) نموذجا إدراكيا واجتماعيا مفيدا لتحفيز الأفراد على استخدام السلوك الوقائي؛ حيث تفترض هذه النظرية أن قرار الأفراد بالمشاركة في السلوكيات الوقائية للمخاطر يتم على أساس دافعهم لحماية أنفسهم من التهديدات[11]؛ فالأفراد يتأثر سلوكهم بالنظام الادراكي والمعرفي الذي,u قاموا بتكوينه عن العالم المحيط بهم؛ فالأفراد ينظمون ادراكهم ومعتقداتهم وأفكارهم في أشكال ذات معنى أو مغزى معين، ويدركون ويفسرون العالم الخارجي في إطار هذا المعنى أو المغزى، وبالتالي يأتي سلوكهم متأثرا بهذه المعاني التي يكونها الفرد عن الأشياء المحيطة به[12].

(1 - 2) مشكلة الدراسة

بالتطبيق على الوضع الحالي الذي يعيشه المجتمع المصري، قد تعتقد النساء المصريات أنهن أقل عرضة للإصابة بالعدوى من الآخرين، كما قد يعتقدن في سهولة اتباعهن لإجراءات الوقاية الذاتية، لذا في ضوء نظرية الشخص الثالث ونظرية دافع الحماية تتساءل الدراسة الحالية: هل العمليات المعرفية ومتغيرات نظرية دافع الحماية

تعزز أو تقلل من تأثير مدركات الشخص الثالث على كل من المخاطر المتصورة المتعلقة بالتعرض للأخبار الخاصة بانتشار وباء كوفيد-19 والإصابة بعدوى كوفيد-19 على الذات والآخرين وكذلك القدرة على تبني السلوكيات الوقائية ضد هذا المرض؟

(1 - 3) أهمية الدراسة

1. مع انتشار كوفيد 19 في جميع انحاء العالم من المهم فهم العوامل النفسية التي تؤثر على السلوكيات المرتبطة بالوباء (مثل الانتباه للأخبار، والاهتمام بتفاصيل الأخبار، والإجراءات الوقائية)
2. الدمج بين نظرية تأثير الشخص الثالث ونظرية دافع الحماية، والربط بينهما من خلال نموذج الوساطة المعرفية، وذلك باستخدام تحليل المسار (Path Analysis) لمتغيرات الدراسة وفقا للنموذج المقترح.

(1 - 4) الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت الإطار النظري للدراسة، وهو: نظرية الشخص الثالث ونظرية دافع الحماية، وكذلك الدراسات التي تناولت التأثيرات المختلفة للكوفيد-19 على الجمهور، وقد قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث على النحو التالي:

أ. دراسات تناولت الإطار النظري للدراسة.

ب. دراسات تناولت التأثيرات المختلفة للكوفيد-19 على الجمهور.

(1/4-1) دراسات تناولت الإطار النظري للدراسة

دراسة (Arezu Shafiei & Hamideh Maleksaeidi) (2020)[13]، استخدمت الدراسة نظرية دافع الحماية كإطار لشرح السلوك المؤيد للبيئة لعينة من 310 طالب إيراني من جامعة كردستان لفهم ما يشجع الطلاب على التصرف بشكل مؤيد للبيئة. وقد توصلت الدراسة إلى أن مراعاة السلوكيات البيئية بين الطلاب عالي إلى حد ما، كما تبين عدم وجود فرق كبير بين درجات السلوك المؤيدة للبيئة للذكور والإناث، كما خلصت الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية لها تأثير إيجابي وهام على السلوك المؤيد للبيئة؛ أي أنه من المحتمل أن المستوى الأعلى من الكفاءة الذاتية للطلاب يؤدي إلى أداء السلوكيات البيئية التكيفية وإلى سلوك أكثر مسئولية تجاه المشكلات البيئية، كما توصلت الدراسة إلى أن التكاليف المحسوسة للسلوك المؤيد للبيئة لها تأثيرات سلبية كبيرة على سلوك الطلاب المؤيد للبيئة.

دراسة (Majid Barat Et al.) (2020)[14]. أجريت هذه الدراسة للتنبؤ بالسلوكيات الوقائية للعاملين في مجال الرعاية الصحية تجاه الكوفيد-19 بناء على نظرية دافع الحماية. وأجريت الدراسة على 761 من العاملين في مجال الرعاية

الصحية في مدينة همدان بإيران، حيث تم تقييم السلوكيات الوقائية ضد كوفيد-19، وبناء على نظرية دافع الحماية تبين أن التهديد وتقييم المواجهة تم تبنيهم لإجراء سلوكيات كوفيد-19 الوقائية.

دراسة (Mei-Fang Chen) (2020)[15]، تم تضمين الالتزامات الأخلاقية المتصورة في نموذج نظرية دافع الحماية (protection motivation theory (PMT)) لشرح نوايا الناس للمشاركة في سلوكيات التخفيف من تغير المناخ في تايوان. وخلصت الدراسة إلى أن التهديد والتعامل مع تغير المناخ يؤثران على دافع الحماية، بالإضافة إلى ذلك، يؤثر الالتزام الأخلاقي المتصور على دافع الحماية، كما يعزز دافع الحماية نية المشاركة في سلوكيات التخفيف من تغير المناخ.

دراسة (Bin Cui. Et al.) (2017)[16] هدفت للتعرف على العوامل المرتبطة بتبني مزارعي الدواجن لسلوكيات الحماية الشخصية على أساس نظرية دافع الحماية، حيث تم إجراء مقابلة مع 297 مزارع دواجن في ثلاث مدن بمقاطعة جيانجسو في الصين خلال الفترة من نوفمبر 2013 إلى يناير 2014. وتوصلت الدراسة إلى أن المستجيبون يرون ضعف التعرض للإصابة بفيروس (H7N9)، كما ارتبط العمر إيجابيا بالكفاءة الذاتية المدركة في السيطرة على الفيروس (H7N9)، كما ارتبط التعليم بشكل إيجابي بفاعلية الاستجابة المدركة.

دراسة (Ven-Hwei Lo Et al.) (2017)[17]، تناولت الدراسة كيف أثرت التغطية الإخبارية للاحتجاجات الشعبية (Sunflower) التي قادها الطلبة في تايوان والأهمية الملحوظة لهذه الاحتجاجات على تقييم الناس لتأثير وسائل الإعلام على أنفسهم والآخرين، وقد قدمت النتائج دعما قويا لفرضية الشخص الثالث، حيث رأى المشاركون أن أخبار الاحتجاج لها تأثير أكبر على الآخرين من تأثيرها على أنفسهم، كما كشفت نتائج الدراسة أيضا عن أن الأهمية المدركة للحركة الاحتجاجية كانت مؤشرا مهما للآثار الملحوظة لأخبار الاحتجاج على الذات والآخرين، فكلما كان ينظر إلى الاحتجاجات التي يقودها الطلاب على أنها قضية مهمة، زادت الآثار المدركة لمثل هذه الأخبار على الذات والآخرين. كما تبين من نتائج الدراسة أن "الانتباه إلى الأخبار" (attention news) و"التفكير في تفاصيل الأخبار" (elaboration news) مرتبطان بشكل كبير وإيجابي بالتأثيرات المدركة على الذات وعلى الآخرين، أي أنه كلما زاد اهتمام المجيبين بأخبار الاحتجاج وتفاصيلها، زاد تأثير هذه الأخبار على أنفسهم وعلى الآخرين.

دراسة (Ven-hwei Lo, Et al.) (2015)[18] اهتمت بالتعرف على دور أهمية القضية المدركة و"الانتباه إلى الأخبار" (attention news) و"التفكير في تفاصيل الأخبار" (elaboration news) في تأثيرات الشخص الثالث للأخبار حول سلامة لحوم الأبقار المستوردة في تايوان. توصلت النتائج إلى أنه كلما كان الجدل أكثر أهمية

اعتقد المستجيبون أنهم تأثروا بالأخبار، كما خلصت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين التفكير في تفاصيل الأخبار والآثار المتصورة على الذات والآخرين، كذلك توقع التأثير الملموس على الدعم الشخصي لسياسة الحكومة فيما يتعلق باستيراد لحم البقر الأمريكي واحتمال مقاطعة لحم البقر الأمريكي.

دراسة (Zongchao Peng& Jianhua Xu) (2015)[19]، هدفت الدراسة لفهم ديناميات التصور العام والسلوك العام لجائحة أنفلونزا (H1N1) لعام 2009، وكيف تطورت المخاطر المتصورة وسلوك الجمهور على مدار أنفلونزا (H1N1) لعام 2009؟ حيث تم إجراء ثلاث مسوحات متتالية بين سكان بكين بتقنيات الاتصال العشوائي في مارس 2008 وأغسطس ونوفمبر 2009. تبين من الدراسة أن متوسط درجات إدراك المخاطر كانت منخفضة إلى معتدلة عبر المسوحات الثالثة، كما تبين من الدراسة أن الخطر المتصور لعدوى الذات أقل بكثير من الخطر المتصور على المجتمع، لكن في المسوحات التالية ازداد الخطر المتصور للإصابة بفيروس (H1N1) في حين أن الخطر المتصور لعدم القدرة على الحصول على الأدوية والرعاية الطبية بمجرد تغلغل الأنفلونزا في المجتمع ازداد أولا ثم انخفض، كما توصلت الدراسة إلى أن الارتباط بين إدراك المخاطر والسلوك غير مستقر على مدار جائحة الأنفلونزا.

دراسة (Ran Wei Et al.) (2007)[20] تهدف الدراسة إلى توضيح العلاقة بين تصورات الشخص الثالث والانحياز للتفاؤل (Optimistic Bias) في سياق تقييم تأثير الأخبار حول تفشي أنفلونزا الطيور في تايوان، باستخدام عينة عشوائية من 1107 طالب جامعي. توصلت الدراسة إلى أن إدراك الشخص الثالث لم يكن مرتبطا بالتحيز المتفائل بعد التحكم في تأثير المتغيرات الأخرى، كما توصلت الدراسة إلى أن إدراك الشخص الثالث والتحيز المتفائل هما عمليتان متوازيتان للحكم الاجتماعي تتضمن آليات مختلفة، كما توصلت الدراسة إلى أن مدركات الشخص الثالث أكثر أهمية من التحيز المتفائل في التنبؤ بالنوايا السلوكية لطلب المعلومات واتخاذ الوقائية، كذلك الكفاءة الذاتية هي دائما أقوى مؤشر للخطورة المتصورة للذات مقارنة بالآخرين.

دراسة (Qiuyan Liao) (2006)[21]، هدفت للتعرف على تصور المخاطر المرتبطة بأنفلونزا الطيور ومخاطر استخدام الدواجن الحية، حيث تم مقابلة 1550 أسرة وإجراء 1760 مقابلة هاتفية في مدينتي قوانغتشو وهونج كونج في الصين. تبين من الدراسة أن المخاطر العامة المتصورة المرتبطة بفيروس أنفلونزا الطيور عالية لكنها أعلى في قوانغتشو مقارنة بهونج كونج، وقد ارتبط الخطر المدرك عموما بإنخفاض شراء الأسر للدواجن الحية مما يشير إلى أن ارتفاع الخطر المدرك أدى إلى تخفيض تجنب شراء الدجاج الحي، وكان الخطر المتصور على الذات والأسرة أقل من الخطر المتصور على عامة السكان.

دراسة (Susana O. Gouveia and Valerie Clarke) (2001)[22]، تناولت الدراسة التحيز المتفائل (Optimistic bias) للأحداث السلبية والايجابية، وذلك باستخدام الأحكام المطلقة لتقييم المخاطر المتصورة. فقد سُئل المشاركون عن سبب تقديمهم تقييمات مختلفة لأنفسهم وللآخرين. أظهرت النتائج أن التحيز المتفائل ظاهرة منتشرة تحدث لكل من الأحداث الإيجابية والسلبية، وترجع هذه الظاهرة إلى أن الأفراد يفتقرون إلى المعلومات حول الأشخاص الآخرين، والمعلومات اللازمة لإصدار أحكام دقيقة حول ضعفهم.

(2/4-1) دراسات تناولت التأثيرات المختلفة للكوفيد-19 على الجمهور

دراسة أمال إبراهيم ومحمد كمال (2020)[23]، هدفت للتعرف على طبيعة بعض المشكلات النفسية (الوحدة النفسية، والاكتئاب والكدر النفسي، والوساوس القهرية، والضجر، واضطرابات الأكل، واضطرابات النوم، والمخاوف المجتمعية) المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) لدى عينة بلغت 746 من طلاب الجامعات المصرية (الحكومية والأهلية)، وتوصلت الدراسة إلى أن الضجر من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلاب الجامعات في الوقت الحالي، كما يعاني طلاب الجامعة بدرجة متوسطة من المشكلات النفسية الأخرى، كما توصل البحث إلى وجود فروق دالة احصائيا في المشكلات النفسية تعزى لمتغيري النوع والعمر، ولا يوجد فرق دال احصائيا يعزى لمتغير البيئة.

دراسة رشدي قريري (2020)[24]، سلطت الضوء على نفسية الإنسان المصاب بفيروس كورونا ومدى تأثيرها على المصاب وخصائصه السلوكية والانفعالية، كذلك الوقوف على العلاقة بين استراتيجيات المواجهة وقلق الموت بالإضافة إلى التعرف على نوع الاستراتيجية التي يعتمدها الفرد المشتبه في إصابته بالكوفيد-19 لمواجهة قلق الموت. وقد وجدت الدراسة علاقة بين استراتيجيات المواجهة وقلق الموت، كما تبين من الدراسة أن هناك اختلافا جوهريا في استخدام استراتيجيات المواجهة؛ فالإناث يستخدمن الاستراتيجيات المتمركزة حول الانفعال بينما يستخدم الذكور استراتيجيات المواجهة المتمركزة حول المشكلة.

دراسة (Behnam Honarvar Et al.) (2020)[25]، لتحديد معارف الناس ومواقفهم وتصورات المخاطرات. أُجري هذا المسح السكاني باستخدام العينات الطبقية العنقودية متعددة المراحل في شيراز بإيران، فقد تم مقابلة 1331 مبحوث، تبين من الدراسة أن الذكور والأشخاص الأقل تعليما لديهم مستوى أدنى من المعرفة والممارسات الوقائية، واعتبر 43.6% أنفسهم معرضين لخطر الإصابة بكوفيد-19، و50% اعتبروه مرضا شديدا، وكان لهذا المرض أثار سلبية على الأنشطة الروتينية لمعظم المشاركين (69.1%).

دراسة (Benjamin Oosterhoff & Cara A. Palmer) (2020)[26]، تساءلت الدراسة: ما هي الارتباطات النفسية لسلوكيات المراهقين خلال المراحل المبكرة لتفشي جائحة كوفيد-19 في الولايات المتحدة؟ طبقت الدراسة على 770 من المراهقين الأمريكيين. تبين من الدراسة أن غالبية المراهقين لم ينخرطوا في التباعد الاجتماعي (70%)، لكنهم كانوا يراقبون الأخبار (75%)، وينخرطون في سلوك تعقيم واحد على الأقل عدة مرات في اليوم (88%)، وأوصت الدراسة على أهمية زيادة قيم المسئولية الاجتماعية للشباب وخفض قيم المصلحة الذاتية كتدبير وقائي للأوبئة المستقبلية ومخاوف الصحة العامة.

دراسة (Benjamin J Kuper-Smith Et al.) (2020)[27]، اختبرت معتقدات الأفراد حول احتمالات الإصابة وقدراتهم على ممارسة التباعد الاجتماعي في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وألمانيا. تبين من الدراسة أن الأفراد يظهرون تحيزا للتفاؤل يقدرون احتمالية إصابتهم بالفيروس، وكذلك إصابة الأخرين، لكنهم أقل في احتمالية الإصابة مقارنة بشخص مماثل لهم.

دراسة (Craig A. Harper Et al.) (2020)[28]، اهتمت بقياس السلوكيات الملموسة للاستجابة لوباء كوفيد-19 واحتمال الإصابة بالفيروس، بالإضافة إلى كيفية تشجيع الاستجابات الاجتماعية للتخفيف من انتشار الفيروس (التباعد الاجتماعي، وعدم تخزين الطعام واللوازم المنزلية، والنظافة الجيدة لليدين ... وغيرها). توصلت النتائج لوجود علاقة إيجابية بين تغيير السلوك ومقاييس القلق والاكتئاب وخطر الإصابة بالفيروس، كما اشارت النتائج إلى أن الخوف والقلق في الوقت الحالي لهما دور وظيفي ويرتبطان بزيادة الامتثال لتحسين الرفاهية العامة، كما توصلت الدراسة إلى أنه مع وجود مستويات عالية من الخوف قد لا يفكر الأفراد بوضوح وعقلانية عند التفاعل مع كوفيد-19.

دراسة (Daniel Kwasi Ahorsu, Et al.) (2020)[29]، فحصت هذه الدراسة الارتباط بين الخوف من الكوفيد-19 والصحة العقلية والسلوكيات الوقائية لكوفيد-19 بين النساء الحوامل. وقد اشارت النتائج إلى أن الخوف العالي من كوفيد-19 كان مرتبط بشكل كبير وايجابي بكل من الاكتئاب والنية الانتحارية والسلوكيات الوقائية وضعف الصحة العقلية بين النساء الحوامل، والعكس صحيح. ومن النتائج المهمة للدراسة وجود ارتباط كبير بين الخوف من الكوفيد 19 والسلوكيات الوقائية، أي أن الخوف يعزز السلوك الصحي الوقائي بين السيدات الحوامل.

دراسة (Dina Keumala Sari Et al.) (2020)[30]، هدفت للتعرف على العلاقة بين معرفة الجمهور بفيروس كوفيد-19 واتجاهاتهم نحو تفشي الوباء، حيث تم تطبيق الدراسة بعد شهر واحد من الإبلاغ عن الحالات الأولى في اندونيسيا. خلصت النتائج إلى أنه كان لدى 98% من المبحوثين معرفة جيدة بفيروس كوفيد 19، و96%

لديهم موقف إيجابي فيما يتعلق بجائحة كوفيد 19، ومع ذلك تبين من الدراسة أنه لا تزال توجد اتجاهات سلبية تتعلق بالاضطرار دائما إلى الحفاظ على مسافة 1.5 متر في الحشود، وعدم القدرة على ممارسة الرياضة.

دراسة (İsmail Seçer & Sümeyye Ulaş) (2020)[31]، اهتمت الدراسة بفحص الدور الوسيط لقلق الاكتئاب (Depression-Anxiety) وتجنب التجربة (Experiential Avoidance) والتفاعل العاطفي (Emotional Reactivity) في العلاقة بين الخوف من الكوفيد-19 والوسواس القهري لدى المراهقين؛ حيث درست الأثار المباشرة وغير المباشرة من خلال المتغيرات السابقة، فقد تبين من النتائج أن الخوف من كوفيد-19 له تأثير إيجابي على الوسواس القهري، كما أن الخوف من كوفيد-19 مؤشر إيجابي مهم لأعرض الاكتئاب والقلق لدى المراهقين، كما أن لقلق الاكتئاب تأثير إيجابي على أعراض الوسواس القهري.

دراسة (Jian-Bin Li Et al.) (2020)[32]، تقترح هذه الدراسة أن ضبط النفس من المحتمل أن يخفض الارتباط بين الشدة المدركة لكوفيد-19 ومشاكل الصحة العقلية، شارك في البحث 4607 مواطن صيني من 31 منطقة في الصين. وأظهرت نتائج الانحدار الهرمي أنه بعد التحكم في المتغيرات الديموغرافية، كما تبين من نتائج الدراسة أن الشدة المدركة لكوفيد-19 ارتبطت إيجابيا بالصحة العقلية، بينما ضبط النفس ارتبط سلبيا بالصحة العقلية. كما تبين أن ضبط النفس خفف من الارتباط بين الشدة المدركة للكوفيد 19 ومشاكل الصحة العقلية، أي أن الأفراد الذين يعانون من انخفاض في التحكم في النفس هم أكثر عرضة للخطر وهم في حاجة إلى مساعدات نفسية للحفاظ على الصحة العقلية في مواجهة تفشي الكوفيد 19.

دراسة (Toby Wise Et al.) (2020)[33]، تساءلت الورقة البحثية إلى أي مدى يدرك الأفراد المخاطر المرتبطة بانتشار كوفيد-19، وكيف يغيرون سلوكهم، وما العوامل التي يمكن أن تؤثر على انتشار الفيروس بين السكان المعرضين للخطر. تبين من الدراسة أن الأشخاص أظهروا وعيا متزايدا بالخطر الذي يشكله الفيروس، وأبلغوا عن المشاركة في السلوكيات الوقائية بتواتر متزايد، ومع ذلك فقد قللوا من تقديرهم لخطر العدوى الشخصية بالنسبة للشخص العادي، كما توصلت الدراسة إلى أن من الإجراءات الوقائية التي لجأ إليها المبحوثين الانخراط في التباعد الاجتماعي وغسل اليدين.

(3/4-1) أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

ساعدت الدراسات السابقة على بناء النموذج النظري للدمج بين نظريتي تأثير الشخص الثالث ونظرية دافع الحماية والربط بينهما من خلال نموذج الوساطة المعرفية. كذلك استعانت الباحثة بالدراسات السابقة لتصميم المقاييس المتعلقة بكل من: الإجراءات

الوقائية لجائحة كوفيد-19، والكفاءة الذاتية، والمخاطر المتصورة المتعلقة بالتعرض للأخبار والإصابة بعدوى كوفيد-19 على الذات والآخرين.

(1-5) أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

1. كيفية معالجة المرأة المصرية للمعلومات المتعلقة بأخبار كوفيد-19.
2. تصورات الشخص الثالث بخصوص إدراك المرأة المصرية لخطر الإصابة بفيروس كوفيد-19 على الذات والآخرين.
3. تبني المرأة المصرية للإجراءات الوقائية لجائحة كوفيد-19 والكفاءة الذاتية في مواجهتها.
4. بناء نموذج نظري يدمج بين نظرية تأثير الشخص الثالث ونظرية دافع الحماية في إطار نموذج الوساطة المعرفية؛ حيث يفترض هذا النموذج أن خطورة انتشار فيروس كوفيد-19 يوفر محفزات للمعالجة المعرفية لأخبار كوفيد-19؛ وهو ما يؤدي إلى تأثيرات ملحوظة على الذات والآخرين، مما سيحفز المبحوثات للانخراط في الإجراءات الوقائية.

(1-6) تساؤلات الدراسة وفروضها

(1/6-1) تساؤلات الدراسة:

1. كيف تعالج المرأة المصرية المعلومات المتعلقة بأخبار كوفيد-19؟
2. ما تصورات الشخص الثالث بخصوص إدراك المرأة المصرية لخطر الإصابة بفيروس كوفيد-19؟
3. ما مدى تبني المرأة المصرية للإجراءات الوقائية لجائحة كوفيد-19 والكفاءة الذاتية في مواجهتها؟

(2/6-1) فروض الدراسة:

- الفرض الأول: إدراك المبحوثات أن الأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 لها تأثير أكبر على الآخرين من تأثير هذه الأخبار على أنفسهن.
- الفرض الثاني: يؤثر كل من التعرض للأخبار المتعلقة بانتشار وباء كوفيد-19 في وسائل الإعلام المختلفة ومعالجة المعلومات المتعلقة بأخبار انتشار وباء كوفيد-19 على التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الذات والآخرين.

- الفرض الثالث: يؤثر كل من معالجة المعلومات المتعلقة بأخبار انتشار كوفيد-19 والكفاءة الذاتية في التعامل مع العدوى وتبني سلوكيات وقائية من العدوى بكوفيد-19 على المخاطر المتصورة للإصابة بعدوى فيروس الكورونا حاليا وفي المستقبل.

- الفرض الرابع: خطورة انتشار فيروس كوفيد-19 يوفر محفزات للمعالجة المعرفية (أي الانتباه للأخبار والاهتمام بتفاصيلها) لأخبار كوفيد-19؛ وهذا يؤدي إلى تأثيرات ملحوظة على الذات والآخرين، مما يحفز المبحوثات للانخراط في الإجراءات الوقائية.

(7-1) الإطار النظري للدراسة

اعتمدت الدراسة في أساسها النظري وبناء فروضها على كل من نظرية تأثير الشخص الثالث ونظرية دافع الحماية والربط بينهما من خلال نموذج الوساطة المعرفية.

أ. نظرية تأثير الشخص الثالث (Third person effect)

نظرية تأثير الشخص الثالث التي وضعها فيليبس دافيسون (Phillips Davsion) (1983)، تفترض أن الناس يميلون لتقدير تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات وسلوك الآخرين أكثر مما تحدثه عليهم أنفسهم، وهو ما يؤدي إلى ردة فعل سلوكي لحماية الآخرين من التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الاتصال[34].

فقد عرف دافيسون تأثير الشخص الثالث بأنه ما يحدث عندما يدرك الفرد أن محتوى الرسائل إعلامية له تأثير قوي على الأفراد الآخرين، بدرجة أكبر من تأثيرها على الذات، وبالتالي فإن هذا يؤدي إلى سلوك لاحق مبني على هذا التصور[35]، مثل دعم الرقابة على محتوى وسائل الإعلام[36]؛ وذلك لأن الآخرين ليس لديهم المعلومات التي تمكنهم من تكوين رأي صائب حول هذه القضايا، لذا فهم أكثر احتمالا للتأثر بهذه الرسائل، في حين أنهم أنفسهم مدركين لعناصر الموقف الاتصالي ولا يحتمل تأثرهم بها[37].

ومن العوامل والمتغيرات المرتبطة بنظرية تأثير الشخص الثالث دافع الحماية (Protection motivation): يرتبط هذا المفهوم بالمكون السلوكي لنظرية الشخص الثالث؛ والذي يشير إلى أن رسائل الخوف يمكن أن تثير المخاوف عندما يتوقع الناس تجربة نتائج سلبية، مما يحفز الأفراد على حماية أنفسهم من التهديدات المحتملة عن طريق تغيير مواقفهم وسلوكياتهم من خلال تنفيذ التدابير المقترحة في الرسائل الاتصالية، وهو ما يعني أن الرسائل الاتصالية التي تثير الخوف غالبا ما تزيد من مستوى التهديد المتصور وتسهل تغيير السلوك[38].

ب. نظرية دافع الحماية ((Protection motivation theory (PMT)

نظرية دافع الحماية ((Protection motivation theory (PMT) قدمها روجرز (Rogers) في عام 1975 لشرح سلوكيات الوقاية من المخاطر، حيث توفر هذه النظرية إطارا لفهم الخوف وطرق محاولة الناس حماية أنفسهم من التهديدات الصحية، وتفترض نظرية دافع الحماية أن قرار الأفراد بالمشاركة في السلوكيات الوقائية من المخاطر يتم على أساس دافعهم لحماية أنفسهم من التهديدات[39].

وتقترح نظرية دافع الحماية أن يحمي الناس أنفسهم بناء على أربعة عوامل، وهي: الشدة المدركة (Perceived Severity) أي التقديرات الذاتية لخطورة مرض ما، والضعف المدرك (Perceived probability of the occurrence, or Vulnerability) أي التقديرات الذاتية لفرصة الإصابة بمرض ما، وفعالية السلوك الوقائي الموصي به (Perceived Response Efficacy, or the efficacy of the recommended preventive behavior) أي الاعتقاد بأن السلوكيات الوقائية الموجودة فعالة في الحد من خطر المرض، والكفاءة الذاتية المتصورة (Perceived Self-efficacy) أي الاعتقاد بأن المرء يمكن أن يأخذ بنجاح السلوكيات الوقائية[40]. أي أن دافع الحماية نابع من كل من:

- **تقييم التهديد (threat appraisal):** ويتكون من الشدة (severity) أي شدة حافز التهديد المحتمل إذا توقعوا أن يتأثروا به (أي الشدة المدركة: perceived severity)، والضعف (vulnerability) أي الضعف الشخصي للتهديد المحدد وهو توقع تأثره (أي الضعف المدرك: perceived vulnerability)[41]. وهذا يعني أنه إذا اكتشف الناس أنهم معرضون لخطر محسوس وقيموا التهديد على أنه شديد، فإن مستوى الخوف يزداد، مما يؤدي إلى زيادة الدافع لحماية أنفسهم[42].

- **تقييم التأقلم (التكييف) (the coping appraisal):** أي كيف يستجيب المرء للموقف، ويتكون من فاعلية الاستجابة (response efficacy)، وهي: توقع الفرد أن تنفيذ التوصيات يمكن أن يزيل التهديد، والكفاءة الذاتية (self-efficacy)، وهي الإيمان بقدرة المرء على تنفيذ الإجراءات الموصي بها بنجاح[43]. وهذا يعني أن الدافع للحماية أعلى لدى الأشخاص الذين يتمتعون بإمكانية وصول أكبر إلى الموارد المختلفة (الوقت والمال والمعرفة والمهارات والشبكات الاجتماعية والدعم المؤسسي ... وغيرها) لإزالة التهديد والثقة لأداء السلوكيات الموصي بها[44].

شكل رقم (1)

النموذج المفاهيمي لنظرية دافع الحماية[45]

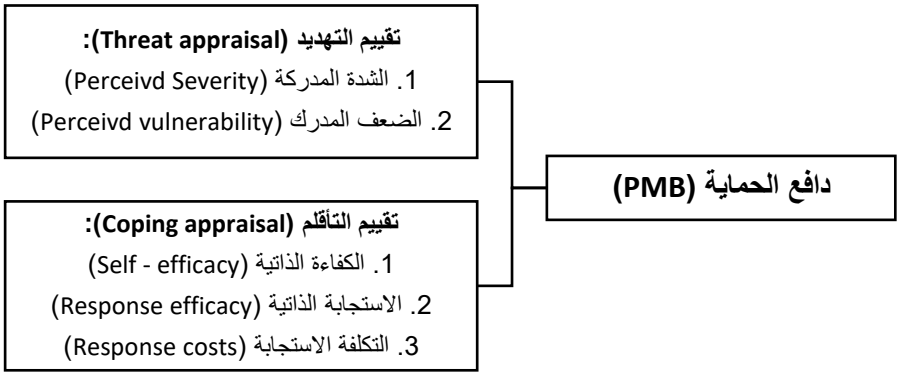

ج. نموذج الوساطة المعرفية (The cognitive mediation model)

كما تعتمد الدراسة الحالية على نموذج الوساطة المعرفية (The cognitive mediation model)، للربط بين نظرية تأثير الشخص الثالث ونظرية دافع الحماية؛ حيث يرتبط نموذج الوساطة المعرفية بمفهومين أساسيين، وهما:

- **الانتباه للأخبار (News attention):** والذي يشير إلى مقدار التركيز العقلي الممنوح للأخبار أو حتى لأنواع معينة من الموضوعات الإخبارية[46].
- **التفكير في تفاصيل الأخبار (Elaboration)**: وهو خطوة تتجاوز الانتباه للأخبار لتمثيل استخدام المعلومات الإخبارية لإجراء عمليات معرفية تتعلق بالتجارب السابقة والمعرفة السابقة واستنباط مضامين جديدة من محتوى الأخبار[47].

وبالتالي يفترض نموذج الوساطة المعرفية أن الانتباه للأخبار والتفكير في تفاصيلها هي عوامل معالجة المعلومات الرئيسية التي تؤثر على التعلم من الأخبار. فعندما يكون الناس متحمسين لمعالجة المعلومات حول حدث ما يكونوا أكثر انتباها للرسالة الإعلامية وأكثر عرضة للانخراط في المعالجة التفصيلية؛ وبالتالي يحصلون على مزيد من المعلومات من وسائل الإعلام مما يؤثر على إدراك الشخص الثالث. أي أنه كلما زادت أهمية القضية كلما اعتقد المستجيبون أنهم أكثر تأثرا بالخبر، كما أن كيفية معالجة الأخبار تؤثر على تقييم المستجيبين لتأثيرات الأخبار على الآخرين وعلى

أنفسهم، كما أن الآثار المدركة على الذات تؤدي إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية وتبني سلوكيات وقائية في المستقبل[48].

باستخدام نموذج الوساطة المعرفية وفرضية الشخص الثالث ونظرية دافع الحماية تفترض الدراسة الحالية أن يكون لأهمية القضية المدركة لوباء كوفيد-19 تأثير إيجابي على الانتباه للأخبار (News attention)، والتفكير في تفاصيل الأخبار (Elaboration)، وبالتالي تؤثر على إدراك المخاطر المتصورة من كوفيد-19 على الذات والآخرين، وبالتالي تبني السلوكيات الوقائية.

ويوضح النموذج التالي الروابط النظرية بين أهمية القضية ومتغيرات معالجة المعلومات والتأثيرات المدركة على السلوك الذاتي.

شكل رقم (2)

النموذج النظري المقترح للدراسة [49]

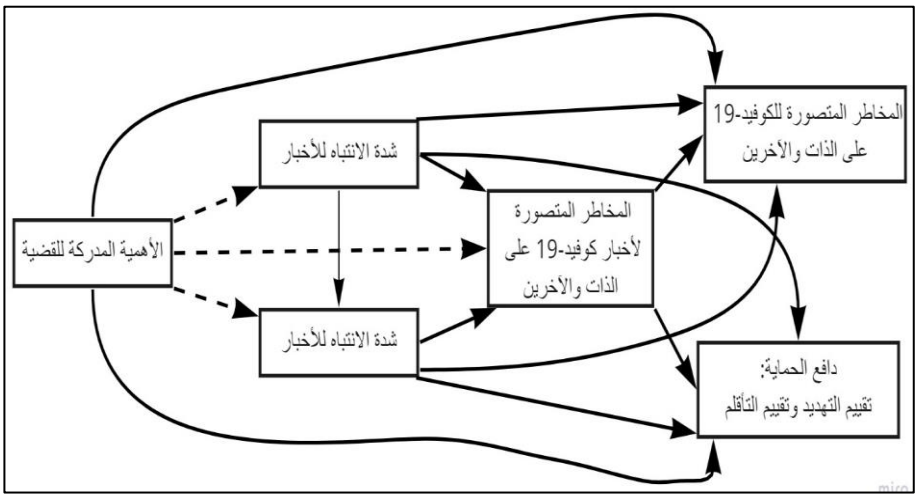

يتبين من الشكل السابق أنه تم دمج نموذج الوساطة المعرفية مع فرضية تأثير الشخص الثالث ونظرية دافع الحماية، من خلال بناء نموذج يوضح الروابط النظرية بين الأهمية المدركة لخطورة وباء الكوفيد-19 ومتغيرات معالجة المعلومات الرئيسية المتعلقة بشدة الانتباه لأخبار الكوفيد-19، والتفكير في تفاصيل هذه الأخبار، والتأثيرات المتصورة لأخبار كوفيد-19 على الذات والآخرين، ودافع الحماية الذي ينقسم إلى تقييم التهديد وتقييم التأقلم. حيث يفترض النموذج أن خطورة انتشار فيروس كوفيد-19 يوفر محفزات للمعالجة المعرفية (أي الانتباه للأخبار والاهتمام بتفاصيلها) لأخبار كوفيد-19؛ وهذا يؤدي إلى تأثيرات ملحوظة على الذات والآخرين، مما سيحفز المستجيبين للانخراط في الإجراءات الوقائية.

(1-8) نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث التفسيرية التي تستهدف اختبار العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة، وهي التي يسعى فيها الباحثون إلى دراسة العلاقات بين المتغيرات التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات وخلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة موضوع البحث نتيجة إجراء هذا النوع من الدراسات التشخيصية[50]. لذا تعتمد الدراسة على المنهج الارتباطي (Correlation Method)، الذي يهدف إلى تقرير العلاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد قدر هذه العلاقة[51]، حيث تفترض الدراسة الحالية أن خطورة انتشار فيروس كوفيد-19 يوفر محفزات للمعالجة المعرفية لأخبار كوفيد-19؛ وهو ما يؤدي إلى تأثيرات ملحوظة على الذات والآخرين، مما سيحفز المستجيبين للانخراط في الإجراءات الوقائية.

(1-9) عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة الميدانية وفقًا لأسلوب العينة العمدية (Purposive Sample)، حيث تم تطبيق الاستمارة إلكترونيا على عينة قوامها 460 امرأة مصرية، من خلال إرسال لينك الاستمارة على المجموعات النسائية على الفيس بوك والواتس آب كما توضح بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (1)

توزيع العينة حسب البيانات الديموغرافية

البيانات الديموغرافية		ك	%
العمر	أقل من 25 سنة	123	26.7
	من 25 سنة إلى 40 سنة	267	58.1
	من 41 سنة فأكثر	70	15.2
محل الإقامة	داخل القاهرة	295	64.1
	خارج القاهرة	165	35.9
مستوى التعليم	أقل من الجامعي	103	22.4
	جامعي	195	42.4
	أعلى من الجامعي	162	35.2
العمل	لا تعمل	180	39.1
	تعمل	280	60.9
الحالة الاجتماعية	آنسة	216	47.0
	متزوجة	221	48.0
	مطلقة	17	3.7
	أرملة	6	1.3

(1-10) أداة جمع البيانات وأسلوب المعالجة

ولظروف الحظر ومنع التجوال بسبب جائحة كوفيد-19 تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء الإلكترونية التي تم تصميمها وتوزيع أسئلتها على عدة محاور عرضت نتائج الدراسة وفقًا لها، وتمت المعالجة الكمية للبيانات

باستخدام برنامج (SPSS)، وذلك لحساب التكرارات واستخراج الجداول البسيطة والمركبة، واستخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي، بالإضافة إلى المعاملات الإحصائية التالية: كا2، ومعامل التوافق، واختبار ت للعينات المترابطة، وتحليل الانحدار المتعدد، وذلك للتوصل إلى نتائج الدراسة العامة والتفصيلية واختبار الفروض الإحصائية. كما تم استخدام البرنامج الاحصائي (AMOS) لإجراء تحليل المسار لمتغيرات الدراسة وفقا لنموذجها النظري.

(2) نتائج الدراسة الميدانية

(2-1) الإجابة على تساؤلات الدراسة

- **معالجة المرأة المصرية للمعلومات المتعلقة بأخبار كوفيد-19**

هدفت الدراسة الميدانية التعرف على الخطورة المتصورة لوباء كوفيد-19 من وجهة نظر المبحوثات، بالإضافة إلى درجة انتباههن للأخبار المتعلقة بالكوفيد-19 والتفكير في تفاصيل هذه الأخبار ومناقشتها مع الآخرين.

شكل رقم (3)

الخطورة المتصورة لوباء كوفيد-19 من وجهة نظر المبحوثات

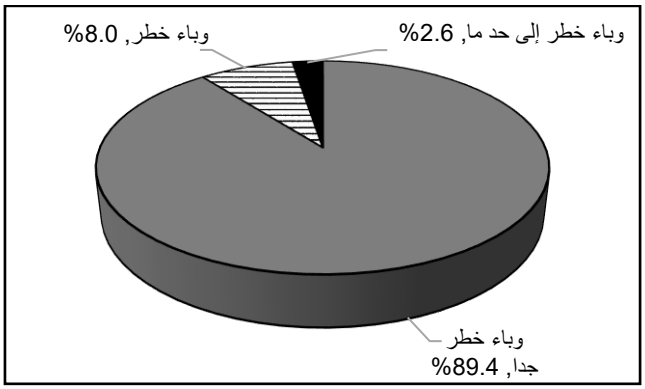

تبين من إجابات المبحوثات ارتفاع الخطورة المتصورة لوباء كوفيد-19 (م= 4.87، و= 97.4%)؛ حيث اعتبرت 89.4% من المبحوثات (411 مبحوثة من إجمالي 460) أن كوفيد-19 يعد وباء خطر جدا، كما تبين من الدراسة الميدانية عدم وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية[52] (السن، مكان الإقامة، مستوى التعليم) ودرجة اعتقاد المرأة بخطورة وباء كوفيد-19. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Behnam Honarvar et al)[53] التي توصلت إلى أن 50% فقط من المبحوثين يعتبرون أن الكوفيد-19 مرضا خطيرا وقاتلا، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف نوع العينة؛ حيث إن عينة الدراسة الحالية من النساء فقط، بينما عينة دراسة (Behnam Honarvar et al) من الجمهور العام

مواطني مدينة شيراز جنوب غرب إيران، كما قد يرجع إلى توقيت إجراء الدراسة حيث طبقت الدراسة الحالية خلال الفترة من 7 إلى 14 مايو 2020، وهي ذروة تفشي وباء كوفيد-19 في مصر واتخاذ الدولة المصرية سلسلة من الإجراءات الاحترازية، بينما توقيت دراسة (Behnam Honarvar et al) في الفترة من فبراير إلى مارس 2020 قبل إعلان منظمة الصحة العالمية كوفيد-19 وباءً عالميا.

شكل رقم (4)

درجة الانتباه لأخبار انتشار فيروس كوفيد-19

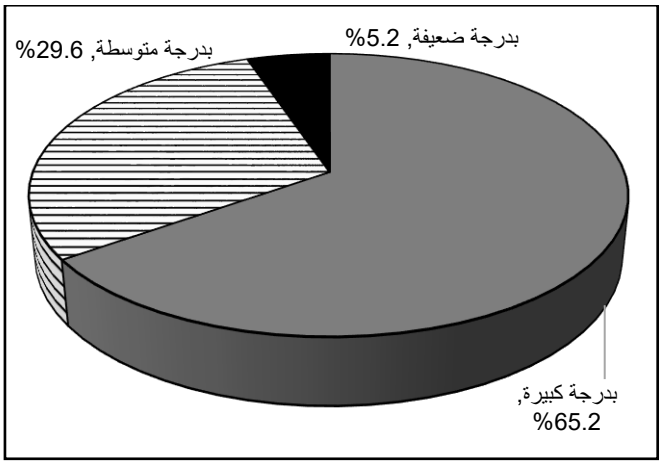

كما تبين من إجابات المبحوثات أنهن جميعا ينتبهن لأخبار انتشار وباء كوفيد-19 (م= 3.6، و= 90%)، لكن اختلفت شدة الانتباه للأخبار؛ حيث تبين أن 65.2% من المبحوثات ينتبهن لأخبار كوفيد-19 بدرجة كبيرة، وبفارق واضح تنتبه 29.6% من المبحوثات لأخبار كوفيد-19 بدرجة متوسطة، بينما 24 مبحوثة فقط ينتبهن لأخبار كوفيد-19 بدرجة ضعيفة. كما تبين من الدراسة الميدانية وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية[54] (السن، مستوى التعليم) ودرجة الانتباه لأخبار كوفيد-19، حيث تبين أنه كلما زاد عمر المبحوثات والمستوى التعليمي لهن كلما زادت درجة انتباههن لأخبار كوفيد-19، بينما لم تظهر علاقة بين محل إقامة المبحوثات وانتباههن لأخبار كوفيد-19.

وعلى الرغم من ارتفاع عمر المبحوثات ومستوى تعليمهن إلا أنه تبين أنهن أكثر متابعة لأخبار كوفيد-19 على مواقع الإخبارية الإلكترونية يليها مواقع التواصل الاجتماعي، كما يلاحظ من نتائج الدراسة الميدانية انخفاض متابعة المبحوثات لأخبار كوفيد-19 في الصحافة المطبوعة، وهو ما توضحه بيانات الجدول التالي.

جدول رقم (2)

وسائل متابعة المبحوثات لأخبار انتشار فيروس كوفيد-19

	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		لا اتابعها		متوسط	وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المواقع الإخبارية الإلكترونية	140	30.4	92	20.0	60	13.0	47	10.2	1.89	%63.0
مواقع التواصل الاجتماعي	61	13.3	74	16.1	66	14.3	18	3.9	1.7	%56.7
البرامج الإخبارية في التليفزيون	136	29.6	123	26.7	90	19.6	111	24.1	1.62	%54.0
الصحافة المطبوعة	6	1.3	55	12.0	88	19.1	311	67.6	0.47	%15.7

تجدر الإشارة إلى أن ميل النساء على اختلاف أعمارهن ومستوياتهن التعليمية إلى استخدام المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي قد ازداد في السنوات الأخيرة بسبب سهولة الوصول إلى هذه المواقع، كما أن التعرض للانترنت يتطلب بحثا أكثر نشاطا عن المعلومات، مدفوعا ربما بمخاوف أكبر لجمع المعلومات حول وباء كوفيد-19 مما هو الحال بالنسبة لوسائل الإعلام التقليدية مثل التليفزيون والصحافة المطبوعة، ومع ذلك فإن المعلومات غير المستندة إلى الأدلة قد تضللهن وتنقل معلومات غير صحيحة. وتختلف هذه النتائج مع دراسة (Behnam Honarvar et al)[55]، التي توصلت إلى أن المشاركون (الإيرانيون) فضلوا متابعة أخبار كوفيد-19 من التليفزيون/الراديو الوطني بنسبة 72.4%، وشبكات مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 49.3%، والقنوات الفضائية الأجنبية بنسبة 41%.

كما اتضح من الدراسة الميدانية أن حوالي نصف المبحوثات (261 مبحوثة، بنسبة 56.7%) يفكرن في تفاصيل الأخبار المتعلقة بالكوفيد-19 بدرجة متوسطة، بينما 38.7% من المبحوثات يفكرن بدرجة كبيرة في تفاصيل الأخبار، و4.6% يفكرن بدرجة ضعيفة، وهو ما توضحه بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (3)

التفكير في تفاصيل أخبار انتشار وباء كوفيد-19

	أوافق		أوافق إلى حد ما		اعارض		متوسط	وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
بعد اطلاعي على الأخبار المتعلقة بوباء كوفيد-19 كنت قلقة بشأن عواقب انتشار المرض في مصر	384	83.5	60	13.0	16	3.5	2.8	%93.3
بعد الاطلاع على أخبار وباء كوفيد-19 فكرت في تأثير الوباء على نفسي وأسرتي	378	82.2	64	13.9	18	3.9	2.78	%92.7
بعد الاطلاع على أخبار وباء كوفيد-19 حاولت ربطها بانتشار الأوبئة مثل أنفلونزا الطيور وأنفلونزا الخنازير والسارس	204	44.3	141	30.7	115	25.0	2.19	%73.0
أحاول ربط ما أراه في الأخبار بالخبرات الشخصية الخاصة المتعلقة بالتعامل مع أنفلونزا الطيور وأنفلونزا الخنازير	131	28.5	195	42.4	134	29.1	1.99	%66.3
أفكر غالبا في ارتباط ما أراه في الأخبار بأشياء أخرى أعرفها خاصة بأنفلونزا الطيور وأنفلونزا الخنازير	107	23.3	179	38.9	174	37.8	1.85	%61.7

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن الأخبار المتعلقة بانتشار وباء كوفيد-19 تجعل أغلب المبحوثات يشعرن بالقلق بشأن عواقب انتشار هذا الوباء على مصر وكذلك على أنفسهن وأسرهن، كما يتبين من الجدول السابق أن نسبة قليلة من المبحوثات ربطن بين أخبار انتشار فيروس كوفيد-19 بمعرفتهن السابقة بأخبار انتشار أنفلونزا الطيور أو أنفلونزا الخنازير، وقد يرجع ذلك لانخفاض عدد المبحوثات التي تعرضن للإصابة بمرض أنفلونزا الطيور أو أنفلونزا الخنازير أو سمعن عن إصابة أحد معارفهن أو أقاربهن بهذا المرض[56]، كما قد يرجع ذلك أيضا إلى أن انتشار أنفلونزا الطيور والخنازير كان في وقت لم تكن لوسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الإلكتروني تواجدها الكبير على الساحة.

كما تبين من الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثات تناقشن حول كوفيد-19 مع الآخرين (م=3.73، و=93.25%)، حيث ناقشت 77.2% من المبحوثات وباء كوفيد-19 مع الآخرين بدرجة كبيرة، وبفارق واضح جاءت مناقشة المبحوثات بدرجة متوسطة مع الآخرين. بينما نسبة منخفضة جدا (0.7%) من المبحوثات لم يتناقشن مع الآخرين، وهو ما توضحه بيانات الشكل التالي:

شكل رقم (5)

مناقشة المبحوثات لانتشار وباء كوفيد-19 مع الآخرين

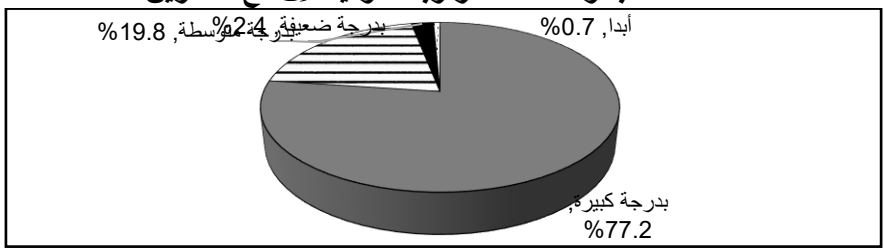

كما توصلت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثات عينة الدراسة (427 مبحوثة بنسبة 93.4%) تناقشن حول وباء كوفيد-19 مع أفراد أسراهن، وبفارق واضح المناقشة مع الأصدقاء على مواقع التواصل (269 مبحوثة بنسبة 58.9%) والأقارب (257 مبحوثة بنسبة 56.2%)، والزملاء في العمل أو الجامعة (243 مبحوثة بنسبة 53.2%)، وبنسبة منخفضة المناقشة مع الجيران (117 مبحوثة بنسبة 25.6%)، ومبحوثة واحدة فقط اختارت النقاش مع الطبيب.

- **تصورات الشخص الثالث بخصوص إدراك المرأة المصرية لخطر الإصابة بفيروس كوفيد-19**

هدفت الدراسة الميدانية للتعرف على تصورات الشخص الثالث بخصوص إدراك المرأة المصرية لخطر الإصابة بفيروس كوفيد-19، حيث توصلت الدراسة إلى ارتفاع إدراك المبحوثات لخطر الإصابة بعدوى كوفيد-19 على الذات والآخرين، وقد يرجع ذلك لإجراء الدراسة في ذروة انتشار الوباء، فقد جاء في الترتيب الأول اعتقاد المبحوثات بارتفاع إصابة الآخرين بكوفيد-19 (م=3.57، و= 89.3%)، يليها بفارق طفيف ارتفاع درجة اعتقادهن باحتمالية إصابة سيدة أو فتاة في نفس مرحلتهن العمرية (م=3.22، و= 80.5%)، وفي الترتيب الثالث اعتقادهن بإصابة أحد أفراد أسرهن (م=3.06، و= 76.5%)، أما اعتقادهن بإصابتهن بعدوى كوفيد-19 جاءت في الترتيب الأخير (م=2.96، و= 74%).

جدول رقم (4)

ادراك المبحوثات لخطر الإصابة بعدوى كوفيد-19 على الذات والآخرين

	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		من غير المحتمل أبدا		متوسط	وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ما درجة احتمال أن يصاب الآخرون بكوفيد-19؟	287	62.4	149	32.4	21	4.6	3	0.7	3.57	%89.3
ما درجة احتمال أن تصاب فتاة / سيدة بنفس عمرك بكوفيد-19؟	172	37.4	221	48.0	64	13.9	3	0.7	3.22	%80.5
ما درجة احتمال أن يصاب أحد أفراد أسرتك بكوفيد-19؟	141	30.7	216	47.0	93	20.2	10	2.2	3.06	%76.5
ما درجة احتمال أن تصابي أنت بكوفيد-19؟	111	24.1	229	49.8	109	23.7	11	2.4	2.96	%74.0

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Toby Wise et al)[57]، التي توصلت إلى أن المبحوثين على دراية باحتمال الإصابة بالعدوى، إلا أنهم يرون أن الآخرين سيتأثرون بشكل أسوء من أنفسهم سواء من حيث الصحة أو الآثار الاقتصادية، كما أشار

المشاركين إلى أن الشخص العادي في الولايات المتحدة لديه أعلى خطر للإصابة، كما قيم المبحوثين خطر تعرضهم للعدوى على أنه مرتفع نسبيا، بالإضافة إلى ذلك أفادوا بأنهم يعتبرون المرض تهديدا لصحتهم. بينما تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (Behnam Honarvar et al)[58] التي تبين منها أن 43.6% اعتبروا أنفسهم أكثر عرضة لخطر الإصابة بكوفيد-19.

شكل رقم (6)

مدى إدراك المرأة للمخاطر المرتبطة بكوفيد-19

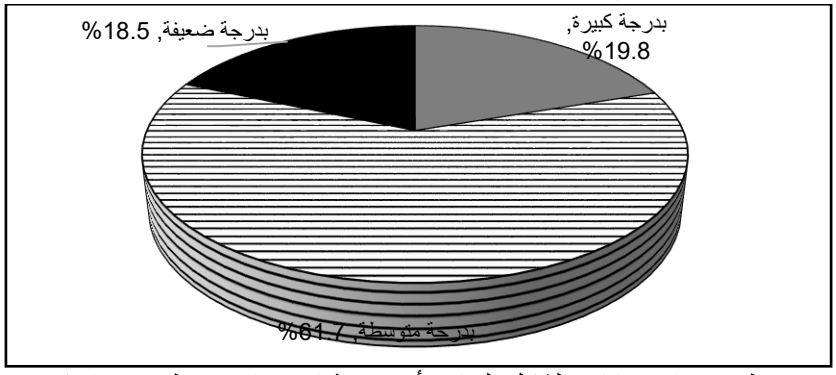

يلاحظ من نتائج بيانات الشكل السابق أن درجة الإحساس بخطورة وباء كوفيد-19 كانت متوسطة، حيث تبين أن 61.7% من المبحوثات يخافون بدرجة متوسطة من انتشار وباء كوفيد-19 (م= 1.92، و= 64%). ومن أكثر الأمور خطورة من وجهة نظر المبحوثات الخوف من انتشار وباء كوفيد-19 بشكل كبير جدا في مصر، وعدم القدرة على تلقي الرعاية الطبية المناسبة في حالة انتشار الوباء، يلها عدم القدرة على الحصول على لقاح كوفيد-19، وهو ما توضحه بيانات الجدول التالي.

جدول رقم (5)

إدراك المرأة للمخاطر المرتبطة بكوفيد-19

	أوافق		أوافق إلى حد ما		أعارض		متوسط	وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
انتشار كوفيد-19 بشكل كبير جدا في بلدي	252	54.8	151	32.8	40	8.7	2.39	%79.7
عدم القدرة على تلقي الرعاية الطبية المناسبة في حالة انتشار كوفيد-19	184	40.0	169	36.7	72	15.7	2.09	%69.7
عدم القدرة على الحصول على أدوية الوقاية (لقاح) من كوفيد—19 في حالة اكتشافه	160	34.8	172	37.4	85	18.5	1.98	%66.0
مواجهة أسرتي لصعوبات مالية بسبب انتشار كوفيد-19	111	24.1	206	44.8	93	20.2	1.82	%60.7
إصابة أحد افراد أسرتي بعدوى كوفيد-19	70	15.2	193	42.0	132	28.7	1.58	%52.7
إصابتي بعدوى كوفيد-19	51	11.1	203	44.1	152	33.0	1.55	%51.7

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (Zongchao Peng& Jianhua Xu)[59] التي توصلت إلى أن الخوف من الخطر المحسوس المتعلق بتفشي المرض والخوف من عدم تلقي الرعاية الملائمة من أكثر المخاوف التي تنتاب الناس خاصة في مراحل انتشار المرض الأولى. كما يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن خوف المبحوثات يقل بخصوص الخوف من التعرض لأزمات مادية أو تعرض أفراد أسرهن أو أنفسهن للإصابة بالكوفيد-19، وهو ما يختلف مع دراسة (Toby Wise et al)[60] التي أشار المبحوثين فيها أنهم سيتأثرون شخصيا اقتصاديا بفقدان العمل، كما أنهم سيتأثرون بالعواقب الاقتصادية العالمية، مثل الركود الاقتصادي والتأثيرات على الرعاية الصحية.

كما تبين من الدراسة الميدانية أن المتغيرات الديموغرافية (السن ومحل الإقامة والتعليم)[61،62،63،64،65] كان لها علاقة بالمخاطر المتصورة لدى المبحوثات عينة الدراسة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Zongchao Peng& Jianhua Xu)[66] والتي فحصت الاختلافات في المخاطر المدركة بين المجموعات الديموغرافية، حيث وجدت بشكل عام أن العوامل الديموغرافية لم تكن منبئا للمخاطر المتصورة، حيث أظهرت نتائج الدراسة ارتباطات إيجابية وسلبية وغير ذات أهمية.

- **تبني المرأة المصرية للإجراءات الوقائية لجائحة كوفيد-19 والكفاءة الذاتية في مواجهتها.**

هدفت الدراسة الميدانية للتعرف على كيفية استجابة المرأة المصرية لجائحة كوفيد-19، من خلال تقييم فاعلية استجابتهن للإجراءات الوقائية لجائحة كوفيد-19، وكفاءتهن الذاتية المتصورة في مواجهة هذه الجائحة. فقد توصلت الدراسة الميدانية إلى أن أغلب المبحوثات (375 مبحوثة، بنسبة 81.5%) يبذلن مزيد من الجهد لمواجهة كوفيد-19 بدرجة كبيرة (م= 2.77، و= 92.3%)، بينما حوالي نصف المبحوثات (250 مبحوثة، بنسبة 54.3%) تبذلن مزيد من المال لمواجهة كوفيد-19 بدرجة كبيرة (م= 2.47، و= 82.3%)، فقد يميل الأفراد إلى الانخراط في السلوكيات الوقائية حتى إذا كانت تكاليف الاستجابة مرتفعة خاصة إذا كانت فاعلية الاستجابة عالية بما يكفي لتجاوز تكاليف الاستجابة والوقاية من المرض. وهو ما توضحه بيانات الشكل التالي.

شكل رقم (7)

تبني المرأة للإجراءات الوقائية لجائحة كوفيد-19

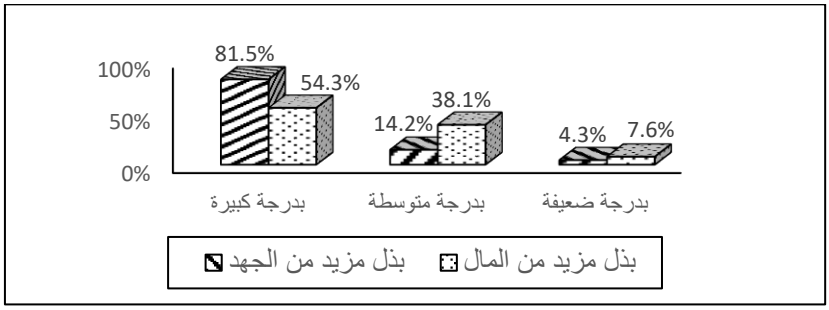

كما تبين من نتائج الدراسة الميدانية عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين المتغيرات الديموغرافية واتباع الإجراءات الوقائية[67، 68، 69]. وتتفق هذه النتائج إلى حد ما مع دراسة (Bin Cui. et. al.) (2017)[70] التي توصلت إلى أن المستجيبين الذين حصلوا على مستوى تعليمي أكبر أكثر ميلا إلى تبني جميع السلوكيات الوقائية السبعة الموصي بها للوقاية من أنفلونزا الطيور خلال عملهم في تربية الدواجن.

ومع إعلان منظمة الصحة العالمية كوفيد-19 وباء عالميا، بدأ المواطنين في اتباع مجموعة متنوعة من التدابير الوقائية تمثلت في: ممارسة التباعد الاجتماعي، واتخاذ تدابير الحماية الشخصية والنظافة الشخصية، وتحفيز المناعة من خلال التطعيم الخاص بالفيروسات، وتخفيف الآثار المحتملة لتفشي الوباء عن طريق تخزين الأدوية المضادة للفيروسات، وتختلف هذه الاجراءات في التكلفة، حيث يتطلب بعضها القليل من الجهد الإضافي مثل تهوية الغرف وآداب السعال، في حين أن البعض يحمل تكلفة مثل شراء الأدوية المضادة للفيروسات ولقاحات الأنفلونزا الموسمية. وبيانات الجدول التالي توضح الإجراءات الوقائية المرتبطة بجائحة كوفيد-19.

جدول رقم (6)

تبني الإجراءات الوقائية المرتبطة بجائحة كوفيد-19

الإجراءات الوقائية	نعم		لا	
	ك	%	ك	%
أولا: الإجراءات الوقائية التي تتطلب بذل مزيد من الجهد				
تغطية الأنف والفم عند العطس أو السعال بمناديل ورقية أو منديل أو الساعد	447	97.2	13	2.8
الحرص على التهوية اليومية للمنزل أو مكان العمل	444	96.5	16	3.5
غسل اليدين بالماء والصابون لأكثر من 30 ثانية	440	95.7	20	4.3
تجنب زيارة أو الاتصال بالأشخاص في المناطق التي أشيع ان بها إصابات	431	93.7	29	6.3
الابتعاد عن الأماكن المزدحمة مثل الأسواق والمولات والمواصلات العامة	430	93.5	30	6.5
تعقيم الأسطح وأكياس التسوق بالكحول أو الكلور المخفف	417	90.7	43	9.3
ثانيا: الإجراءات الوقائية التي تتطلب بذل مزيد من المال				
استخدام الجيل أو الكحول لتعقيم الأيدي	420	91.3	40	8.7
شراء كمامات وارتدائها في المواصلات والأماكن العامة والمستشفيات	371	80.7	89	19.3
شراء أدوية للوقاية من فيروس الكورونا	345	75.0	115	25.0
التطعيم للوقاية من الأنفلونزا الموسمية	271	58.9	189	41.1
تخزين الطعام والمياه المعدنية لمدة أسبوعين إلى أربعة أسابيع في المنزل	258	56.1	202	43.9

يلاحظ من بيانات الجدول السابق اتباع أغلب المبحوثات للإجراءات الوقائية خاصة تلك التي لا تطلب بذل مزيد من المال، لكن ينخفض بشكل واضح اتباع المبحوثات للإجراءات التي تتطلب بذل مزيد من المال، ومنها: التطعيم للوقاية من الأنفلونزا الموسمية أو تخزين الطعام والمياه المعدنية، وهو ما يتفق مع دراسة (Zongchao Peng&Jianhua Xu)[71] حيث قام معظم المستجيبين بكافة الإجراءات التي لا تتطلب بذل مزيد من المال مثل: تهوية الشقق وأماكن العمل، وغسل الأيدي بالماء والصابون، وممارسة آداب السعال والعطس، إلا أن الإجراءات التي

تكلف بعض المال تم ممارستها من قبل نسبة أقل من المستجبين، ومنها: شراء الادوية المضادة للفيروسات، وتلقي لقاحات الانفلونزا الموسمية، تخزين الطعام والماء في المنزل. لكن تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (Dina Keumala Sari et al)[72] التي توصلت إلى أن المبحوثين واجهوا صعوبة كبيرة في تغيير عاداتهم اليومية، بينما في الدراسة الحالية تبين من إجابات المبحوثات أنهن لم يجدن صعوبة في تغيير عاداتهم اليومية.

كما خلصت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن المبحوثات أكثر اتباعا للسلوكيات التي تحتاج بذل مزيد من الجهد من اتباع السلوكيات التي تحتاج إلى بذل مزيد من المال[73]. وهذه النتائج تتفق مع دراسة (Behnam Honarvar et al)[74]، والتي وجدت أن ما يقرب من 70% من المبحوثين قاموا بالإجراءات الوقائية لمنع الكوفيد-19؛ حيث قام أكثر من 80% عينة الدراسة بغسل أيديهم، واستخدم 60% من المبحوثين قناع الوجه وازالته بشكل سليم، وكذلك دراسة (Toby Wise et al)[75] توصلت إلى أن أغلب المبحوثين شاركوا في السلوكيات الوقائية مثل: التباعد الاجتماعي وغسل اليدين بالإضافة إلى السلوكيات المفيدة بشكل سطحي مثل شراء المزيد من الطعام والماء، كما أشار المشاركون إلى أنهم كانوا يشاركون في هذه السلوكيات أكثر من المعتاد.

كما تبين من نتائج الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثات (388 مبحوثة، بنسبة 84.3%) يرون أنهن لديهن الكفاءة الذاتية لمواجهة كوفيد-19 بدرجة كبيرة (م= 2.83، و= 94.3%)، وبفارق واضح بدرجة متوسطة (14.3%)، وبدرجة ضعيفة (1.3%)، وبيانات الجدول التالي توضح أن أغلب المبحوثات على استعداد لبذل الجهد لحماية أنفسهن وأسرهن من الإصابة بعدوى كوفيد-19.

جدول رقم (7)

الكفاءة الذاتية في مواجهة فيروس الكورونا

	أوافق		أوافق إلى حد ما		أعارض		لا أعلم		متوسط	وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
سأعمل بنشاط لتقليل فرص الإصابة بعدوى كوفيد-19	293	63.7	133	28.9	17	3.7	17	3.7	3.53	%88.3
سأكون في حالة تأهب لعدم الإصابة بعدوى كوفيد-19	277	60.2	131	28.5	27	5.9	25	5.4	3.43	%85.8
أعرف طرقا للحد من احتمالية إصابتي واسرتي بعدوى كوفيد-19	216	47.0	213	46.3	12	2.6	19	4.1	3.36	%84.0
يمكن حماية نفسي وأسرتي من الإصابة بعدوى كوفيد-19	191	41.5	226	49.1	13	2.8	30	6.5	3.26	%81.5

وقد يرجع ارتفاع تصور المبحوثات لكفاءتهن الذاتية لاعتماد التدابير الوقائية عالية بشكل عام ربما لأن التدابير الوقائية الموصى بها بسيطة وبالتالي يمكن تبنيها بسهولة.

(1-2) اختبار فروض الدراسة

- **الفرض الأول:**

إدراك المبحوثات أن الأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 لها تأثير أكبر على الآخرين من تأثير هذه الأخبار على أنفسهن.

جدول رقم (8)

ادراك المبحوثات لتأثير الأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 على الذات والآخرين

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
إدراك تأثير أخبار انتشار كوفيد-19 على الذات	2.78	0.499	0.564	0.000	0.816	459	0.415
إدراك تأثير أخبار انتشار كوفيد-19 على الآخرين	2.8	0.48					

لاختبار صحة الفرض السابق تم تطبيق اختبار ت للعينات المترابطة، تبين وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بين ادراك المبحوثات لتأثير أخبار انتشار كوفيد-19 على ذواتهن وعلى الآخرين، حيث كانت قيمة معامل الارتباط 0.564 وهي دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.01، بينما لم تظهر فروق دالة احصائيا لادراك المبحوثات لتأثير الأخبار على ذواتهن وعلى الآخرين، فقد كانت قيمة ت 0.816 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى معنوية أقل من 0.05، الأمر الذي يعني عدم ظهور تأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بخطورة تأثير أخبار انتشار وباء كوفيد-19، وقد يرجع ذلك لطبيعة خطورة القضية المتعلقة بانتشار كوفيد-19، لذا تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Ran Wei et al) (2007)[76] التي دعمت فرضية الشخص الثالث حيث رأى المبحوثين أن تغطية أنفلونزا الطيور لها تأثير أكبر على الآخرين من تأثيرها على أنفسهم.

نخلص مما سبق أن الأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 توفر محفزات لمتابعة تطورات المرض وتأثيرها على ذواتهم والآخرين، فالأشخاص الذين يولون اهتماما كبيرا للأخبار المتعلقة بانتشار الأوبئة والأمراض ينخرطون في عملية استيعاب داخلية يفكرون فيما تعنيه الأخبار لهم وأي تأثير يقع عليهم مقارنة بالآخرين، وكلما تم بذل المزيد من هذه الجهود المعرفية، كلما زاد التأثير المدرك على الذات والآخرين وصغر التناقض بين الذات والآخرين إلى أن يتلاشى.

لكن عند اختبار تأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بخطورة الإصابة بعدوى كوفيد-19 على الذات والآخرين، تبين أن المبحوثات أدركت أن الآخرين أكثر تأثرا بعدوى

بكوفيد-19 من أنفسهن، حيث كانت قيمة ت (-17.16) وهي دالة احصائيا عند مستوى معنية أقل من 0.01، وهو ما توضحه بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (9)

ادراك المبحوثات لخطورة كوفيد-19 على الذات والآخرين

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
إدراك خطورة كوفيد-19 على الذات	2.96	0.757	0.4	0.000	-17.16	459	0.000
إدراك خطورة كوفيد-19 على الآخرين	3.57	0.614					

فعلى الرغم من أن النتائج توصلت إلى خطورة انتشار كوفيد-19، إلا أن المبحوثات لم يروا انفسهن عرضة للإصابة، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة (Toby Wise et al) (2020)[77]، التي أشارت إلى أنه على الرغم من أن معظم الأفراد يدركون المخاطر التي يسببها وباء كوفيد-19، إلا أنهم عادة ما يقللون من مخاطرهم الشخصية بالنسبة لمخاطر الآخرين، وكذلك دراسة (Ran Wei et al) (2007)[78] التي توصلت إلى أن المبحوثين يرون أنفسهم أقل عرضة للإصابة بأنفلونزا الطيور من الأشخاص الآخرين.

- **الفرض الثاني:**

يؤثر كل من التعرض للأخبار المتعلقة بانتشار وباء كوفيد-19 في وسائل الإعلام المختلفة ومعالجة المعلومات المتعلقة بأخبار انتشار وباء كوفيد-19 على التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الذات والآخرين.

تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد بنظام (Stepwise)، والذي يسمح بدخول المتغيرات المستقلة المختلفة للدراسة بهدف وصف العلاقة بين تلك المتغيرات المستقلة وهي: التعرض للأخبار المتعلقة بانتشار وباء كوفيد-19 (التعرض للأخبار، مشاهدة الأخبار في التليفزيون، قراءة الأخبار في الصحف المطبوعة، متباعة الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي، متابعة الأخبار في المواقع الإلكترونية) معالجة المعلومات المتعلقة بكوفيد-19 (الأهمية المدركة لانتشار وباء كوفيد-19، وشدة الانتباه إلى الأخبار المتعلقة بكوفيد-19، وشدة التفكير في تفاصيل هذه الأخبار)، والمتغير التابع وهو التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الذات والآخرين.

- **الفرض الفرعي الأول:** يؤثر كل من يؤثر كل من التعرض للأخبار المتعلقة بانتشار وباء كوفيد-19 في وسائل الإعلام المختلفة ومعالجة المعلومات المتعلقة بأخبار انتشار وباء كوفيد-19 على التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الذات.

(جدول رقم 12)

تأثير كل من التعرض للأخبار المتعلقة بأخبار انتشار فيروس الكورونا ومعالجة المعلومات على التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الذات

النموذج	معامل الارتباط (R)	مربع معامل الارتباط (R2)	مربع معامل الارتباط المعدل R2	احصائيات التغير					تحليل التباين		دلالة معاملات الانحدار		
				تغير R2	تغير F	د ح 1	د ح 2	الدلالة الاحصائية	F	الدلالة الاحصائية	قيمة (B)	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
النموذج الأول:	0.527	0.278	0.276	0.278	175.989	1	458	0.000	175.989	0.000			
معامل الثبات											1.495	15.098	0.000
التفكير في تفاصيل الأخبار											0.111	13.266	0.000
النموذج الثاني:	0.539	0.29	0.287	0.013	2.213	1	458	0.004	93.487	0.000			
معامل الثبات											0.851	3.467	0.001
التفكير في تفاصيل الأخبار											0.108	12.993	0.000
الأهمية المدركة للقضية											0.138	2.866	0.004

اتضح بعد اجراء اختبار الانحدار بنظام (Stepwise)، لبيان تأثير كل من التعرض للأخبار المتعلقة بأخبار انتشار كوفيد-19 ومعالجة المعلومات وهي المتغيرات المستقلة على التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الذات وهو المتغير التابع، ظهور نموذجين يوضحان أن هناك متغيران يتداخلان ليؤثران بالحكم على التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 على الذات، وهي:

1. النموذج الأول:

أظهر هذا النموذج أن التفكير في تفاصيل الأخبار (متغير مستقل) يؤثر بدرجة ضعيفة على التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار أخبار كوفيد-19 على الذات، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.276)، وهو ما يعني أن متغير التفكير في تفاصيل الأخبار مسئول عن التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الذات بنسبة 27.8%، وهو ما يعني أن النموذج الأول نجح في تفسير 27.8% فقط من المتغيرات الداخلة في الحكم على التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 على الذات.

كذلك يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت (13.266) عند مستوى المعنوية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيا، ويعني ذلك أنه رغم ضعف تأثير المتغير المستقل

وهو التفكير في تفاصيل الأخبار إلا أنه لا يمكن إغفاله في تفسير التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 على الذات.

كما بلغ معامل الارتباط (0.527) وهو وما يعني وجود علاقة خطية بين عدم التفكير في تفاصيل الأخبار المتعلقة بكوفيد-19 والتأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الذات علاقة طردية إيجابية متوسطة.

2. النموذج الثاني:

أظهر هذا النموذج دخول متغير الأهمية المدركة لانتشار وباء كوفيد-19 كمتغير مستقل إلى جانب المتغير المستقل الأول التفكير في تفاصيل الأخبار ليؤثر كلا منهما على التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار أخبار كوفيد-19 على الذات، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.29)، وهو ما يعني أن كل من متغير التفكير في تفاصيل الأخبار والأهمية المردكة لانتشار وباء الكورونا مسئولان عن التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الذات بنسبة 29%، وهو ما يعني أن النموذج الثاني نجح في تفسير 29% فقط من المتغيرات الداخلة في الحكم على التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 على الذات.

كذلك يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (12.993) لمتغير التفكير في تفاصيل الأخبار عند مستوى المعنوية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيا، كما بلغت قيمة ت (2.866) لمتغير الأهمية المدركة لانتشار وباء الكورونا عند مستوى معنوية (0.004)، وهي دالة احصائيا، ويعني ذلك أنه رغم ضعف تأثير كل من التفكير في تفاصيل الأخبار والأهمية المدركة لانتشار وباء كوفيد-19 إلا أنه لا يمكن إغفال تأثيرهما في تفسير التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 على الذات.

كما بلغ معامل الارتباط (0.539) وهو وما يعني وجود علاقة خطية بين عدم التفكير في تفاصيل الأخبار المتعلقة بكوفيد-19 والأهمية المدركة لانتشار وباء كوفيد-19 والتأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الذات علاقة طردية إيجابية متوسطة.

- **الفرض الفرعي الثاني:** يؤثر كل من يؤثر كل من التعرض للأخبار المتعلقة بانتشار وباء كوفيد-19 في وسائل الإعلام المختلفة ومعالجة المعلومات المتعلقة بأخبار انتشار وباء كوفيد-19 على التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الآخرين.

(جدول رقم 13)

تأثير كل من التعرض للأخبار المتعلقة بأخبار انتشار فيروس الكورونا ومعالجة المعلومات على التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الآخرين

النموذج	معامل الارتباط (R)	مربع معامل الارتباط (R2)	مربع معامل الارتباط المعدل R2	احصائيات التغير					تحليل التباين		دلالة معاملات الانحدار		
				تغير R2	تغير F	df1	df2	الدلالة الاحصائية	F	الدلالة الاحصائية	قيمة (B)	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
النموذج الأول:	0.472	0.222	0.221	0.222	130.939	1	458	0.000	130.939	0.000			
معامل الثبات											1.692	17.132	0.000
التفكير في تفاصيل الأخبار											0.095	11.443	0.000
النموذج الثاني:	0.544	0.296	0.293	0.074	47.787	1	457	0.000	96.051	0.000			
معامل الثبات											0.204	0.867	0.386
التفكير في تفاصيل الأخبار											0.089	11.217	0.000
الأهمية المدركة للقضية											0.32	6.913	0.000

اتضح بعد اجراء اختبار الانحدار بنظام (Stepwise)، لبيان تأثير كل من التعرض للأخبار المتعلقة بأخبار انتشار كوفيد-19 ومعالجة المعلومات وهي المتغيرات المستقلة على التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الآخرين وهو المتغير التابع، ظهور نموذجين يوضحان أن هناك متغيران يتداخلان لتؤثران بالحكم على التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 على الآخرين، وهي:

1. النموذج الأول:

أظهر هذا النموذج أن التفكير في تفاصيل الأخبار (متغير مستقل) يؤثر بدرجة ضعيفة على التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار أخبار كوفيد-19 على الآخرين حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.222)، وهو ما يعني أن متغير التفكير في تفاصيل الأخبار مسئول عن التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الآخرين بنسبة 22.2%، وهو ما يعني أن النموذج الأول نجح في تفسير 22.2% فقط من المتغيرات الداخلة في الحكم على التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 على الآخرين.

كذلك يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت (11.443) عند مستوى المعنوية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيا، ويعني ذلك أنه رغم ضعف تأثير المتغير المستقل وهو التفكير في تفاصيل الأخبار إلا أنه لا يمكن إغفاله في تفسير التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 على الآخرين.

كما بلغ معامل الارتباط (0.472) وهو وما يعني وجود علاقة خطية بين التفكير في تفاصيل الأخبار المتعلقة بكوفيد-19 والتأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الآخرين علاقة طردية إيجابية متوسطة.

2. النموذج الثاني:

أظهر هذا النموذج دخول متغير الأهمية المدركة لانتشار وباء كوفيد-19 كمتغير مستقل إلى جانب المتغير المستقل الأول التفكير في تفاصيل الأخبار ليؤثر كلا منهما على التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار أخبار كوفيد-19 على الآخرين، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.296)، وهو ما يعني أن كل من متغير التفكير في تفاصيل الأخبار والأهمية المدركة لانتشار وباء الكورونا مسئولان عن التأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الآخرين بنسبة 29.6%، وهو ما يعني أن النموذج الثاني نجح في تفسير 29.6% فقط من المتغيرات الداخلة في الحكم على التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 على الآخرين.

كذلك يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (11.217) لمتغير التفكير في تفاصيل الأخبار عند مستوى المعنوية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيا، كما بلغت قيمة ت (6.913) لمتغير الأهمية المدركة لانتشار وباء الكورونا عند مستوى معنوية (0.000)، وهي دالة احصائيا، ويعني ذلك أنه رغم ضعف تأثير كل من التفكير في تفاصيل الأخبار والأهمية المدركة لانتشار وباء كوفيد-19 إلا أنه لا يمكن إغفال تأثيرهما في تفسير التأثيرات المتصورة للأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 على الآخرين.

كما بلغ معامل الارتباط (0.544) وهو وما يعني وجود علاقة خطية بين التفكير في تفاصيل الأخبار المتعلقة بكوفيد-19 والأهمية المدركة لانتشار وباء كوفيد-19 والتأثيرات المتصورة لهذه الأخبار على الآخرين علاقة طردية إيجابية متوسطة.

- **الفرض الثالث:**

يؤثر كل من معالجة المعلومات المتعلقة بأخبار انتشار كوفيد-19 والكفاءة الذاتية في التعامل مع العدوى وتبني سلوكيات وقائية من العدوى بكوفيد-19 وعدم التفاؤل على التصور بالإصابة بعدوى كوفيد-19 حاليا وفي المستقبل.

تم تطبيق تحليل الانحدار المتعدد بنظام (Stepwise)، والذي يسمح بدخول المتغيرات المستقلة المختلفة للدراسة بهدف وصف العلاقة بين تلك المتغيرات المستقلة وهي: معالجة المعلومات المتعلقة بكوفيد-19 (الأهمية المدركة لانتشار وباء كوفيد-19، وشدة الانتباه إلى الأخبار المتعلقة بكوفيد-19، وشدة التفكير في تفاصيل هذه الأخبار)، والكفاءة الذاتية في التعامل مع العدوى بفيروس الكورونا، وتبني سلوكيات وقائية من العدوى (تبني سلوكيات تحتاج بذل مزيد من الجهد، وتبني سلوكيات تحتاج بذل مزيد من المال، المقياس مجمع)، وعدم التفاؤل، والمتغير التابع وهو الإصابة بكوفيد-19 حاليا وفي المستقبل.

- **الفرض الفرعي الأول:** يؤثر كل من معالجة المعلومات المتعلقة بأخبار انتشار كوفيد-19 والكفاءة الذاتية في التعامل مع العدوى وتبني سلوكيات وقائية من العدوى بكوفيد-19 وعدم التفاؤل على التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا.

(جدول رقم 14)

تأثير كل من معالجة المعلومات المتعلقة بأخبار انتشار فيروس الكورونا والكفاءة الذاتية في التعامل مع العدوى وتبني سلوكيات وقائية من العدوى بكوفيد-19 وعدم التفاؤل على التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا

النموذج	معامل الارتباط (R)	مربع معامل الارتباط (R2)	مربع معامل الارتباط المعدل R2	احصائيات التغير					تحليل التباين		قيمة (B)	دلالة معاملات الانحدار	
				تغير R2	تغير F	د.ح 1	د.ح 2	الدلالة الاحصائية	F	الدلالة الاحصائية		قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
النموذج الأول:	0.425	0.181	0.179	0.181	101.037	1	458	0.000	101.037	0.000			
معامل الثبات											1.96	18.807	0.000
عدم التفاؤل											0.087	10.052	0.000
النموذج الثاني:	0.438	0.192	0.188	0.011	6.28	1	457	0.013	54.241	0.000			
معامل الثبات											2.686	8.728	0.000
عدم التفاؤل											0.086	9.854	0.000
بذل أقل جهد											0.15-	2.506-	0.013
النموذج الثالث:	0.446	0.199	0.194	0.007	4.254	1	456	0.04	37.836	0.000			
معامل الثبات											2.44	7.415	0.000
عدم التفاؤل											0.085	9.786	0.000
بذل أقل جهد											0.18-	2.976-	0.003
الانتباه للأخبار											0.116	2.063	0.04

اتضح بعد اجراء اختبار الانحدار بنظام (Stepwise)، لبيان تأثير كل من معالجة المعلومات المتعلقة بأخبار انتشار كوفيد-19 والكفاءة الذاتية في التعامل مع العدوى وتبني سلوكيات وقائية من العدوى بكوفيد-19 وعدم التفاؤل وهي المتغيرات المستقلة على التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا وهو المتغير التابع، ظهور ثلاث نماذج تظهر أن هناك ثلاث متغيرات تتداخل لتؤثر بالحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا، وهي:

1. النموذج الأول:

أظهر هذا النموذج أن عدم التفاؤل (متغير مستقل) يؤثر بدرجة ضعيفة على التصور بالإصابة بكوفيد-19، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.181)، وهو ما يعني أن متغير عدم التفاؤل مسئول عن التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا بنسبة 18.1%، وهو ما يعني أن النموذج الأول نجح في تفسير 18.1% فقط من المتغيرات الداخلة في الحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا.

كذلك يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت (10.052) عند مستوى المعنوية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيا، ويعني ذلك أنه رغم ضعف تأثير المتغير المستقل وهو عدم التفاؤل إلا أنه لا يمكن إغفاله في تفسير الحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا.

كما بلغ معامل الارتباط (0.425) وهو وما يعني وجود علاقة خطية بين عدم التفاؤل والتصور بالاصابة بكوفيد-19 حاليا علاقة طردية إيجابية متوسطة.

2. النموذج الثاني:

أظهر هذا النموذج دخول متغير بذل أقل جهد كمتغير مستقل إلى جانب المتغير المستقل الأول عدم التفاؤل ليؤثر كلا منهما على التصور بالإصابة بكوفيد-19، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.192)، وهو ما يعني أن كل من متغير عدم التفاؤل ومتغير بذل أقل مجهود مسئولان عن التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا بنسبة 19.2%، وهو ما يعني أن النموذج الثاني نجح في تفسير 19.2% فقط من المتغيرات الداخلة في الحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا.

كذلك يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (9.854) لمتغير عدم التفاؤل في النموذج الثاني عند مستوى معنوية (0.000)، وهي قيمة دالة احصائيا، كما بلغت قيمة ت (-2.506) بالنسبة لمتغير بذل أقل جهدعند مستوى المعنوية (0.013)، وهي قيمة دالة إحصائيا، ويعني ذلك أنه رغم ضعف تأثير كل من عدم التفاؤل وبذل أقل جهد إلا أنه لا يمكن إغفالهما في تفسير الحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا.

كما بلغ معامل الارتباط (0.446) وهو وما يعني وجود علاقة خطية بين بذل أقل جهد والتصور بالاصابة بكوفيد-19 حاليا علاقة طردية إيجابية متوسطة.

3. النموذج الثالث:

أظهر هذا النموذج دخول متغير مستقل ثالث هو الانتباه إلى الأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 إلى جانب كل من عدم التفاؤل وبذل أقل جهد ليؤثر كل منهم على التصور بالإصابة بكوفيد-19، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.199)، وهو ما يعني أن متغيرات الثلاثة السابقة مسئولين عن التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا بنسبة 19.9%، وهو ما يعني أن النموذج الثالث نجح في تفسير 19.9% فقط من المتغيرات الداخلة في الحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا.

كذلك يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (9.786) لمتغير عدم التفاؤل في النموذج الثالث عند مستوى معنوية (0.000)، وهي قيمة دالة احصائيا، كما بلغت قيمة ت (-2.976) بالنسبة لمتغير بذل أقل جهد عند مستوى المعنوية (0.003)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وقيمة ت (2.063) بالنسبة لمتغير الانتباه للأخبار عند مستوى معنوية (0.04)، وهي قيمة دالة احصائيا. ويعني ذلك أنه رغم ضعف تأثير كل من عدم التفاؤل وبذل أقل جهد والانتباه للأخبار إلا أنه لا يمكن إغفال تأثيرهم في تفسير الحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا.

كما بلغ معامل الارتباط (0.438) وهو وما يعني وجود علاقة خطية بين بذل أقل جهد والتصور بالاصابة بكوفيد-19 حاليا علاقة طردية إيجابية متوسطة.

الفرض الفرعي الثاني: يؤثر كل من معالجة المعلومات المتعلقة بأخبار انتشار كوفيد-19 والكفاءة الذاتية في التعامل مع العدوى وتبني سلوكيات وقائية من العدوى بكوفيد-19 وعدم التفاؤل على التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا.

(جدول رقم 15)

تأثير كل من معالجة المعلومات المتعلقة بأخبار انتشار كوفيد-19 والكفاءة الذاتية في التعامل مع العدوى وتبني سلوكيات وقائية من العدوى بكوفيد-19 وعدم التفاؤل على التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا

النموذج	احصائيات التغير							تحليل التباين		قيمة (B)	دلالة معاملات الانحدار	
	معامل الارتباط (R)	مربع معامل الارتباط (R2)	مربع معامل الارتباط المعدل R2	تغير R2	تغير F	د ح 1	د ح 2	الدلالة الاحصائية	F		قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
النموذج الأول:	0.688	0.473	0.472	0.473	410.65	1	458	0.000	410.65			
معامل الثبات										0.24-	2.62-	0.009
عدم التفاؤل										0.157	20.265	0.000
النموذج الثاني:	0.695	0.483	0.48	0.01	8.676	1	457	0.003	213.104	0.000		
معامل الثبات										0.514	1.883	0.06
عدم التفاؤل										0.155	20.102	0.006
بذل أقل جهد										0.15-	2.946-	0.003
النموذج الثالث:	0.699	0.489	0.485	0.006	5.441	1	456	0.02	145.264	0.000		
معامل الثبات										0.866	2.786	0.006
عدم التفاؤل										0.153	19.756	0.000
بذل أقل جهد										0.14-	2.289-	0.007
الكفاءة الذاتية										0.03-	2.333-	0.02

اتضح بعد اجراء اختبار الانحدار بنظام (Stepwise)، لبيان تأثير يؤثر كل من معالجة المعلومات المتعلقة بأخبار انتشار كوفيد-19 والكفاءة الذاتية في التعامل مع العدوى وتبني سلوكيات وقائية من العدوى بكوفيد-19 وعدم التفاؤل وهي المتغيرات المستقلة على التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا وهو المتغير التابع، ظهور ثلاث نماذج تظهر أن هناك ثلاث متغيرات تتداخل لتؤثر بالحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا، وهي:

1. النموذج الأول:

أظهر هذا النموذج أن عدم التفاؤل (متغير مستقل) يؤثر بدرجة متوسطة على التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.473)، وهو ما يعني أن متغير عدم التفاؤل مسئول عن التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا بنسبة 47.3%، وهو ما يعني أن النموذج الأول نجح في تفسير 47.3% فقط من المتغيرات الداخلة في الحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا.

كذلك يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت (20.265) عند مستوى المعنوية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائيا، ويعني ذلك أنه المتغير المستقل عدم التفاؤل لا يمكن إغفاله في تفسير الحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا.

كما بلغ معامل الارتباط (0.688) وهو وما يعني وجود علاقة خطية بين عدم التفاؤل والتصور بالاصابة بكوفيد-19 مستقبلا علاقة طردية إيجابية قوية.

2. النموذج الثاني:

أظهر هذا النموذج دخول متغير بذل أقل جهد كمتغير مستقل إلى جانب المتغير المستقل الأول عدم التفاؤل ليؤثر كلا منهما على التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.483)، وهو ما يعني أن كل من متغير عدم التفاؤل ومتغير بذل أقل مجهود مسئولان عن التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا بنسبة 48.3%، وهو ما يعني أن النموذج الثاني نجح في تفسير 48.3% فقط من المتغيرات الداخلة في الحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا.

كذلك يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (20.102) لمتغير عدم التفاؤل في النموذج الثاني عند مستوى معنوية (0.000)، وهي قيمة دالة احصائيا، كما بلغت قيمة ت (-2.946) بالنسبة لمتغير بذل أقل جهد عند مستوى المعنوية (0.003)، وهي قيمة دالة إحصائيا، ويعني ذلك أن كل من عدم التفاؤل وبذل أقل جهد لا يمكن إغفالهما في تفسير الحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا.

كما بلغ معامل الارتباط (0.695) وهو وما يعني وجود علاقة خطية بين بذل أقل جهد والتصور بالاصابة بكوفيد-19 حاليا علاقة طردية إيجابية قوية.

3. النموذج الثالث:

أظهر هذا النموذج دخول متغير مستقل ثالث هو الكفاءة الذاتية إلى جانب كل من عدم التفاؤل وبذل أقل جهد ليؤثر كل منهم على التصور بالإصابة بكوفيد-19، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.489)، وهو ما يعني أن متغيرات الثلاثة السابقة مسئولين عن التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا بنسبة 48.9%، وهو ما يعني أن النموذج

الثالث نجح في تفسير 48.9% فقط من المتغيرات الداخلة في الحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا.

كذلك يتبين من الجدول السابق أن قيمة ت بلغت (19.756) لمتغير عدم التفاؤل في النموذج الثاني عند مستوى معنوية (0.000)، وهي قيمة دالة احصائيا، كما بلغت قيمة ت (-2.289) بالنسبة لمتغير بذل أقل جهدعند مستوى المعنوية (0.007)، وهي قيمة دالة إحصائيا، وقيمة ت (-2.33) لمتغير الكفاءة الذاتية، وهي قيمة دالة احصائيا. ويعني ذلك أن تأثير كل من عدم التفاؤل وبذل أقل جهد والكفاءة الذاتية لا يمكن إغفالهم في تفسير الحكم على التصور بالإصابة بكوفيد-19 حاليا.

كما بلغ معامل الارتباط (0.699) وهو وما يعني وجود علاقة خطية بين عدم التفاؤل وبذل أقل جهد والكفاءة الذاتية والتصور بالاصابة بكوفيد-19 مستقبلا علاقة طردية إيجابية قوية.

- **الفرض الرابع:**

خطورة انتشار فيروس كوفيد-19 يوفر محفزات للمعالجة المعرفية (أي الانتباه للأخبار والاهتمام بتفاصيلها) لأخبار كوفيد-19؛ وهذا يؤدي إلى تأثيرات ملحوظة على الذات والآخرين، مما يحفز المبحوثات للانخراط في الإجراءات الوقائية.

لاستكشاف دور متغيرات معالجة المعلومات الإخبارية والآثار المتصورة لأخبار كوفيد-19 على الذات والآخرين وتحفيزها للمبحوثات للانخراط في الإجراءات الوقائية، تم استخدام تحليل المسار (Path Analysis) باستخدام البرنامج الاحصائي (Amos 22.0).

أظهرت نتائج التحليلات أن قيمة كا^2 للنموذج (كا^2= 462.459، د.ح= 16، الدلالة الإحصائية= 0.000) (نسبة كا^2/ د.ح= 28.904)، فتم حذف المسارات غير الدالة[79]، حيث تم حذف كل من المخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الذات والضعف المدرك والشدة المدركة لعدم ارتباطهم بأي من متغيرات النموذج. ومع إعادة تطبيق تحليل المسار أظهرت النتائج أن قيمة كا^2 للنموذج أصبحت (كا^2= 106.546، د.ح= 15، الدلالة الإحصائية= 0.000) (نسبة كا^2/ د.ح= 7.103)، إلا أن مؤشر جودة التوافق (Goodness of Fit Index) (GFI= 0.948)، ويقترب مؤشر التوافق المعياري (Normed Fit Index) من الحد المقبول (NFI= 0.818)، ومؤشر تاكر-لويس "Tucker-Lewis " (TLI= 0.693)، ويقترب مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ التقدير من الحد المقبول (RMSEA= 0.115)، مما سبق يمكن قبول النموذج المقترح[80]، أي أنه يمكن قبول النتائج التي توصل إليها النموذج، وهو ما سيتم توضيحه فيما يلي:

(جدول رقم 16)

قيمة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات الوسيطة والتابعة لنموذج الدراسة

المؤثر		المتأثر	Estimate	.S.E	.C.R	P
الأهمية المدركة لانتشار كوفيد-19	<--	شدة الانتباه للاخبار	0.411	0.064	6.402	***
شدة الانتباه للاخبار	<--	التفكير في تفاصيل الأخبار	0.687	0.186	3.696	***
الأهمية المدركة لانتشار كوفيد-19	<--	المخاطر المتصورة للأخبار على الآخرين	0.32	0.046	6.959	***
الأهمية المدركة لانتشار كوفيد-19	<--	المخاطر المتصورة للأخبار على الذات	0.138	0.048	2.885	0.004
التفكير في تفاصيل الأخبار	<--	المخاطر المتصورة للأخبار على الذات	0.108	0.008	13.079	***
التفكير في تفاصيل الأخبار	<--	المخاطر المتصورة للأخبار على الآخرين	0.089	0.008	11.291	***
الأهمية المدركة لانتشار كوفيد-19	<--	المخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الآخرين	0.203	0.068	2.967	0.003
الأهمية المدركة لانتشار كوفيد-19	<--	تبني سلوكيات وقائية من العدوى	0.39	0.187	2.086	0.037
شدة الانتباه للاخبار	<--	تبني سلوكيات وقائية من العدوى	0.414	0.126	3.285	0.001
التفكير في تفاصيل الأخبار	<--	الكفاءة الذاتية	0.196	0.045	4.391	***
التفكير في تفاصيل الأخبار	<--	تبني سلوكيات وقائية من العدوى	0.085	0.034	2.521	0.012
المخاطر المتصورة للأخبار على الذات	<--	المخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الآخرين	0.248	0.056	4.414	***
المخاطر المتصورة للأخبار على الآخرين	<--	تبني سلوكيات وقائية من العدوى	0.407	0.174	2.34	0.019

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة (C.R) أكبر من 1.96، وبالتالي يمكن الحكم على جميع الفرضيات الموجودة في الجدول أنها ناجحة وموجبة التأثير، وبيانات الجدول التالي توضح قيمة التأثير المباشر وغير المباشر لمتغيرات نموذج الدراسة.

(جدول رقم 17)

قيم مربعات معاملات المسارات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات الدراسة

	الأهمية المدركة لانتشار كوفيد-19			شدة الانتباه للاخبار			التفكير في تفاصيل الأخبار		
	التأثير المباشر	التأثير غير المباشر	إجمالي التأثير	التأثير المباشر	التأثير غير المباشر	إجمالي التأثير	التأثير المباشر	التأثير غير المباشر	إجمالي التأثير
شدة الانتباه للاخبار	0.411	0	0.411	0	0	0	0	0	0
التفكير في تفاصيل الأخبار	0	0.282	0.282	0.687	0	0.687	0	0	0
المخاطر المتصورة للأخبار على الذات	0.138	0.031	0.169	0	0.074	0.074	0.108	0	0.108
المخاطر المتصورة للأخبار على الآخرين	0.32	0.025	0.345	0	0.061	0.061	0.089	0	0.089
المخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الآخرين	0.203	0.042	0.244	0	0.018	0.018	0	0.027	0.027
تبني سلوكيات وقائية من العدوى	0.39	0.334	0.724	0.414	0.083	0.497	0.085	0.036	0.121
الكفاءة الذاتية	0	0.055	0.055	0	0.135	0.135	0.196	0	0.196

يتبين من الجدول السابق أن الأهمية المدركة لانتشار كوفيد-19 كان لها تاثير مباشر على كل من: شدة الانتباه للأخبار (41.1%)، والمخاطر المتصورة للأخبار على الذات (13.8%) والآخرين (32%)، والمخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الآخرين (20.3%)، وتبني سلوكيات الوقاية من العدوى (39%)، بينما تأثيرها غير المباشر على التفكير في تفاصيل الأخبار (28.2%)، وتبني سلوكيات وقائية من العدوى (33.4%). بينما شدة الانتباه للأخبار تأثيرها مباشر على كل من التفكير في تفاصيل

الأخبار (68.7%)، وتبني سلوكيات وقائية (41.4%)، بينما تأثير الانتباه للأخبار غير مباشر على الكفاءة الذاتية (13.5%).

وبيانات الشكل التالي توضح العلاقة بين متغيرات النموذج بعد حذف المسارات غير الدالة.

شكل رقم (2)

العلاقة بين أهمية القضية ومتغيرات معالجة المعلومات والتأثيرات المدركة على السلوك الذاتي

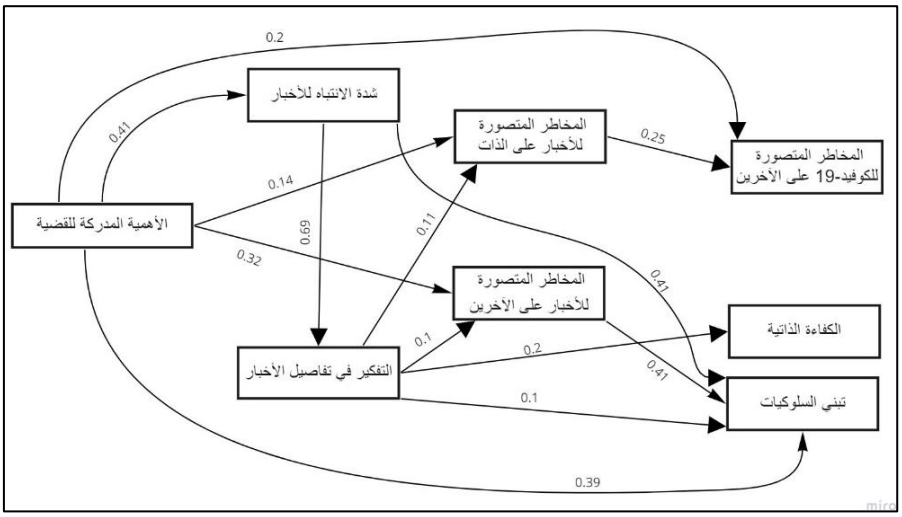

يتضح من بيانات الشكل السابق ثبات صحة النموذج المقترح إلى حد ما حيث تبين أن خطورة انتشار فيروس كوفيد-19 رفعت درجة انتباه المبحوثات للأخبار المتعلقة بكوفيد-19 الأمر الذي انعكس على تبنيهم لسوكيات الوقائية من المرض. كما تبين أن شدة الانتباه للأخبار كوفيد-19 أدت إلى ارتفاع تفكير المبحوثات في تفاصيل الأخبار الأمر الذي انعكس بدوره على كل من المخاطر المتصورة للأخبار على الذات والآخرين والكفاءة الذاتية وتبني السلوكيات الوقائية.

(3) خاتمة الدراسة

في ضوء نظرية الشخص ونظرية دافع الحماية طرحت الدراسة الحالية التساؤل التالي: هل العمليات المعرفية ومتغيرات نظرية دافع الحماية تعزز أو تقلل من تأثير مدركات الشخص الثالث على كل من المخاطر المتصورة المتعلقة بالتعرض للأخبار الخاصة بانتشار وباء كوفيد-19 وكذلك الإصابة بعدوى كوفيد-19 على الذات والآخرين وبالتالي القدرة على تبني السلوكيات الوقائية ضد هذا المرض؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي (Correlation Method)، الذي يهدف إلى تقرير العلاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد قدر هذه العلاقة، حيث تفترض الدراسة الحالية أن خطورة انتشار فيروس كوفيد-19 يوفران محفزات للمعالجة المعرفية لأخبار كوفيد-19؛ وهو ما يؤدي إلى تأثيرات ملحوظة على الذات والآخرين، مما سيحفز المستجيبين للانخراط في الإجراءات الوقائية.

تم اختيار عينة الدراسة الميدانية وفقًا لأسلوب العينة العمدية (Purposive Sample)، حيث تم تطبيق الاستمارة إلكترونيا على عينة قوامها 460 إمرأة مصرية. ولظروف الحظر ومنع التجوال بسبب جائحة كوفيد-19 تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء الإلكترونية. وتمت المعالجة الكمية للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)، كما تم استخدام البرنامج الاحصائي (AMOS) لإجراء تحليل المسار لمتغيرات الدراسة وفقا لنموذجها النظري.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها على النحو التالي:

يفترض نموذج الوساطة المعرفية أن الانتباه للأخبار والتفكير في تفاصيلها هي عوامل معالجة المعلومات الرئيسية التي تؤثر على التعلم من الأخبار؛ فعندما يكون الناس متحمسين لمعالجة المعلومات حول حدث ما يكونوا أكثر انتباها للرسالة الإعلامية وأكثر عرضة للانخراط في المعالجة التفصيلية؛ وبالتالي يحصلون على مزيد من المعلومات من وسائل الإعلام. وقد اتضح من إجابات المبحوثات ارتفاع الخطورة المتصورة لوباء كوفيد-19، الأمر الذي انعكس على شدة انتباه المبحوثات للأخبار؛ حيث توصلت النتائج إلى أن المبحوثات عينة الدراسة انتبهن جميعا لأخبار انتشار وباء كوفيد-19، وعلى الرغم من ارتفاع عمر المبحوثات ومستوى تعليمهن إلا أنه تبين أنهن أكثر متابعة لأخبار كوفيد-19 على مواقع الإخبارية الإلكترونية يليها مواقع التواصل الاجتماعي. كما خلصت النتائج إلى أن الأخبار المتعلقة بانتشار وباء كوفيد-19 تجعل أغلب المبحوثات يشعرن بالقلق بشأن عواقب انتشار هذا الوباء على مصر وكذلك على أنفسهن وأسرهن، كما تبين أن نسبة قليلة من المبحوثات ربطن بين أخبار انتشار فيروس كوفيد-19 بمعرفتهن السابقة بأخبار انتشار أنفلونزا الطيور أو أنفلونزا الخنازير، كما أن أغلب المبحوثات تناقشن حول كوفيد-19 مع الآخرين، خاصة مع أفراد أسراهن، وبفارق واضح مع الأصدقاء على مواقع التواصل والأقارب والزملاء في العمل أو الجامعة والجيران.

كما تفترض نظرية الشخص الثالث أن الناس يميلون لتقدير تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات وسلوك الآخرين بدرجة أكبر من تأثيرها على الذات، إلا أن نتائج الدراسة توصلت إلى ارتفاع إدراك المبحوثات لخطر الإصابة بعدوى كوفيد-19 على الذات والآخرين بشكل عام، حيث جاء في الترتيب الأول اعتقاد المبحوثات بارتفاع إصابة الآخرين بكوفيد-19، يليها بفارق طفيف ارتفاع درجة اعتقادهن باحتمالية إصابة سيدة أو فتاة في نفس مرحلتهن العمرية، وفي الترتيب الثالث اعتقادهن بإصابة أحد أفراد

أسرهن، أما اعتقادهن بإصابتهن بعدوى كوفيد-19 جاءت في الترتيب الأخير. كما تبين من النتائج أن درجة الإحساس بخطورة وباء كوفيد-19 كانت متوسطة، ومن أكثر الأمور خطورة من وجهة نظر المبحوثات الخوف من انتشار وباء كوفيد-19 بشكل كبير جدا في مصر، وعدم القدرة على تلقي الرعاية الطبية المناسبة في حالة انتشار الوباء، يلها عدم القدرة على الحصول على لقاح كوفيد-19. كما خلصت الدراسة إلى أن العوامل الديموغرافية لم تكن منبئا للمخاطر المتصورة، حيث أظهرت النتائج ارتباطات إيجابية وسلبية غير ذات أهمية.

كما درست الدراسة الحالية نظرية دافع الحماية كإطار لشرح سلوك المرأة المصرية في التعامل مع انتشار وباء كوفيد-19 واتباع اجراءات الوقاية الذاتية، حيث توفر نظرية دافع الحماية إطارا لفهم الخوف وطرق محاولة الناس حماية أنفهسم من التهديدات الصحية. وقد تبين من الدراسة الميدانية أن أغلب المبحوثات يبذلن مزيد من الجهد لمواجهة كوفيد-19، بينما حوالي نصف المبحوثات تبذلن مزيد من المال لمواجهة كوفيد-19، كما خلصت نتائج الدراسة إلى أن المبحوثات أكثر اتباعا للسلوكيات التي تحتاج بذل مزيد من الجهد من اتباع السلوكيات التي تحتاج إلى بذل مزيد من المال، ومنها: التطعيم للوقاية من الأنفلونزا الموسمية أو تخزين الطعام والمياه المعدنية، كما تبين من النتائج أن أغلب المبحوثات يرون أنهن لديهن الكفاءة الذاتية لمواجهة فيروس الكورونا فأغلب المبحوثات على استعداد لبذل الجهد لحماية أنفسهن وأسرهن من الإصابة بعدوى كوفيد-19.

وفيما يتعلق باختبار صحة فروض الدراسة تبين ما يلي:

عدم ثبات صحة الفرض الأول حيث لم تظهر فروق دالة احصائيا بين ادراك المبحوثات أن الأخبار المتعلقة بانتشار كوفيد-19 لها تأثير أكبر على الآخرين من تأثير هذه الأخبار على أنفسهن، وقد يرجع ذلك لطبيعة خطورة القضية المتعلقة بانتشار كوفيد-19، كما أنه كلما زاد اهتمام المبحوثات بالأخبار المتعلقة بانتشار الأوبئة والأمراض تزيد العمليات المعرفية المتعلقة بفهم واستيعاب الأخبار وأي تأثير يقع عليهن مقارنة بالآخرين، فكلما تم بذل المزيد من هذه الجهود المعرفية، كلما زاد التأثير المدرك على الذات والآخرين وصغر التناقض بين الذات والآخرين إلى أن يتلاشى. لكن عند اختبار تأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بخطورة الإصابة بعدوى كوفيد-19 على الذات والآخرين، تبين أن المبحوثات أدركت أن الآخرين أكثر تأثرا بعدوى كوفيد-19 من أنفسهن، وقد يرجع ذلك إلى أن أغلب المبحوثات يرون أنهن لديهن الكفاءة الذاتية لمواجهة كوفيد-19، كما أن أغلب المبحوثات عينة الدراسة اتبعن الإجراءات الوقائية خاصة تلك التي لا تتطلب بذل مزيد من المال.

كما ثبت صحة الفرض الثاني بشكل جزئي حيث خلص تحليل الانحدار إلى أن كل من التفكير في تفاصيل الأخبار والأهمية المدركة للقضية فسر 29% من التأثيرات

المتصورة لأخبار كوفيد-19 على الذات و29.6% من التأثيرات المتصورة لأخبار كوفيد-19 على الآخرين، ورغم انخفاض نسبة تأثير هذه العوامل إلا أنه لا يمكن إغفالها.

كذلك ثبتت صحة الفرض الثالث بشكل جزئي حيث تبين من تحليل الانحدار أن عدم التفاؤل وبذل أقل جهد والانتباه للأخبار يفسر 19.9% من تصورات المبحوثات بالإصابة بكوفيد-19 حاليا، بينما عدم التفاؤل وبذل أقل جهد والكفاءة الذاتية فسر 48.9% من تصورات المبحوثات بالإصابة بكوفيد-19 مستقبلا.

كما خلص الفرض الرابع للدراسة الميدانية إلى أن متغيرات معالجة المعلومات (شدة الانتباه للأخبار والتفكير في تفاصيل الأخبار) متغيرات وسيطة مهمة لفهم المخاطر المتصورة للأخبار على الذات والأخرين وتبني المبحوثات للسلوكيات الوقائية والكفاءة الذاتية المتصورة. أي أن المبحوثات اللائي يرون أن وباء الكوفيد-19 مهم يولون اهتماما أكبر لهذه الأخبار ويفكرون في تفاصيلها وبالتالي يتبنون السلوكيات الوقائية ويشعرون بكفاءتهن الذاتية. كما توصلت الدراسة الميدانية إلى أن اندماج المبحوثات في الأخبار المتعلقة بكوفيد-19 زاد من ادراكهن لخطورة هذه الأخبار على ذواتهن وعلى الآخرين بينما لم يظهر تأثير ذلك على ادراكهن للخطورة إصابتهن بالوباء.

هوامش الدراسة

(1) صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، **(موجز تقني)**، فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19): من منظور النوع الاجتماعي، مارس 2020، ص: 3.

Available at: https://arabstates.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/Arabic-%20COVID-19%20Guidance%20Note-TB_1.pdf

(2) **المرجع السابق**، ص: 4.

(3)https://gisanddata.maps.arcgis.com/apps/opsdashboard/index.html#/bda7594740fd40299423467b48e9ecf6. At: 18/6/2020

(4)https://www.who.int/ar/dg/speeches/detail/who-director-general-s-opening-remarks-at-the-media-briefing-on-covid-19---11-march-2020.

(5) https://www.care.gov.eg/EgyptCare/Index.aspx, 10/7/2020

(6) sources see User:Hbf878#COVID-19 at:18/9/2020

(7) صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، **مرجع سابق**، ص: 3.

(8) وليد رشاد زكي، **فيروس كورونا على أجندة البحوث الاجتماعية**، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، سلسلة مقالات معاصرة، فيروس كورونا COVID – 19 الأزمة والمواجهة، ص: 5 ، 6.

(9) مها محمد كامل الطرابيشي، "الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث ودراسات الرأي العام"، في: **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج 5، ع1، يونيو 2004، ص: 44.

(10) Brown, J. D. "Evaluations of Self and Others: Self-Enhancement biases in social judgments, in: **social Cognition**, Vol, 4. P: 353 – 376.

(11) Arezu Shafiei & Hamideh Maleksaeidi, "Pro-environmental behavior of university students: Application of protection motivation theory", in: **Global Ecology and Conservation**, June 2020, p:2-3. Available at: https://www.researchgate.net/publication/338485560

(12) محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، (القاهرة: علم الكتب، ط4، 2015)، ص: 287.

(13) Arezu Shafiei & Hamideh Maleksaeidi, **Op-Cit** ,p:2-3.

(14) Majid Barat, "Factors Associated with Preventive Behaviours of COVID-19 among Hospital Staff in Iran in 2020: An Application of the Protection Motivation Theory", in: **Journal of Hospital Infection**, Available online 28 April 2020

Available at: https://linkinghub.elsevier.com/retrieve/pii/S0195670120302103

(15) Mei-Fang Chen, "Moral extension of the protection motivation theory model to predict climate change mitigation behavioral intentions in Taiwan", in: **Environmental Science and Pollution Research** (2020), Published online: 7 February 2020, p: 13714 – 13725.

Available at: https://doi.org/10.1007/s11356-020-07963-6

(16) Bin Cui. et. al., "Avian influenza A/H7N9 risk perception, information trust and adoption of protective behaviors among poultry farmers in

Jiangsu Province, China", in: **BMC Public Health** (2017) 17:463, p: 1 - 13.
Available at: https://bmcpublichealth.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12889-017-4364-y
(17) Ven-Hwei Lo et. al., "Issue Importance, Third-Person Effects of Protest News, and Participation in Taiwan's Sunflower Movement", in: **Journalism & Mass Communication Quarterly**, vol 49 (3), 2017, p: 682 – 702. Available at: https://08113o258-1105-y-https-journals-sagepub-com.mplbci.ekb.eg/doi/full/10.1177/1077699016670122
(18) Ven-hwei Lo, et. al., "Perceived Issue Importance, Information Processing, and Third-Person Effect of News about the Imported U.S. Beef Controversy", in: **International Journal of Public Opinion Research**, Volume 27, Issue 3, Autumn 2015, Pages 341–360.
Available at: https://doi.org/10.1093/ijpor/edu039
(19) Jianhua Xu & Zongchao Peng, "People at Risk of Influenza Pandemics: The Evolution of Perception and Behavior", in: **PLoS ONE,** 10(12), December 14, 2015. P: 1 -14.
Available at: https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4682843/
(20) Ran Wei et. al, "Reconsidering the Relationship Between the Third-Person Perception and Optimistic Bias", in: **Communication Research**, Volume 34 Number 6, December 2007 665-684. Available at: https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0093650207307903
(21) Qiuyan Liao, "Avian Influenza Risk Perception and Live Poultry Purchase in Guangzhou, China, 2006", in: **Risk Analysis**, Volume29, Issue3, March 2009, Pages 416-424
Available at: https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/j.1539-6924.2008.01157.x
(22) Susana O. Gouveia and Valerie Clarke. **Op-Cit**, P: 228.
(23) أمال إبراهيم ومحمد كمال، "المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد (Covied - 19) بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر"، في: **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد 74، يونيو 2020، ص: 1048 - 1089.
(24) رشدي قريري، "استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بقلق الموت لدى المشتبه في اصابتهم بفيروس كورونا"، في: **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، المجلد 2، العدد 1، 2020، ص 45 – 69.
(25) Behnam Honarvar et. al., "Knowledge, attitudes, risk perceptions, and practices of adults toward COVID-19: a population and field-based study from Iran", in: **International Journal of Public Health**, Accepted: 7 June 2020, Available at: https://doi.org/10.1007/s00038-020-01406-2
(26) Benjamin Oosterhoff & Cara A. Palmer, "Psychological Correlates of News Monitoring, Social Distancing, Disinfecting, and Hoarding

Behaviors among US Adolescents during the COVID-19 Pandemic", pre-print.pdf, Last edited: March 23, 2020. Available at: https://psyarxiv.com/rpcy4/.
(27) Benjamin J Kuper-Smith et. al., "Optimistic beliefs about the personal impact of COVID-19", Last edited: March 19, 2020. Available at: https://psyarxiv.com/epcyb/
(28) Craig A. Harper et. al., "Functional Fear Predicts Public Health Compliance in the COVID-19 Pandemic", in: **International Journal of Mental Health and Addiction**, Published: 27 April 2020. Available at: https://doi.org/10.1007/s11469-020-00281-5
(29) Daniel Kwasi Ahorsu et. al., " Associations between Fear of COVID-19, Mental Health, and Preventive Behaviours Across Pregnant Women and Husbands: An Actor-Partner Interdependence Modelling", in: **International Journal of Mental Health and Addiction**, Published: 11 june 2020. Available at: https://doi.org/10.1007/s11469-020-00340-x
(30) Dina Keumala Sari et. al., "Positive Correlation between General Public Knowledge and Attitudes Regarding COVID-19 Outbreak 1 Month after First Cases Reported in Indonesia", published online: 24 June 2020. Available at: https://doi.org/10.1007/s10900-020-00866-0
(31) İsmail Seçer & Sümeyye Ulaş, "An Investigation of the Effect of COVID-19 on OCD in Youth in the Context of Emotional Reactivity, Experiential Avoidance, Depression and Anxiety", in: **International Journal of Mental Health and Addiction**, published online: 13 June 2020,
Available at: https://doi.org/10.1007/s11469-020-00322-z
(32) Jian-Bin Li et. al., "Self-control moderates the association between perceived severity of the coronavirus disease 2019 (COVID-19) and mental health problems among the Chinese public". Last edited: March 11, 2020. Available at: https://psyarxiv.com/2xadq/
(33) Toby Wise, "Changes in risk perception and protective behavior during the first week of the COVID-19 pandemic in the United States", Preprint · March 2020.
Available at: https://www.researchgate.net/publication/340040972
(34) مها محمد كامل الطرابيشي، **مرجع سابق**، ص: 44.
(35) Phillips Davsion W. (1983). "The third-person effect in communication", in: **Public Opinion Quarterly**, vol. 47, p: 3
(36) **Ibid**, p: 11
(37) Brown, J. D. **Op-Cit**, P: 353 – 376.
(38) Mei-Fang Chen, **Op-Cit**, p: 13716
(39) Arezu Shafiei & Hamideh Maleksaeidi, **Op-Cit** ,p:2-3.

(40) Ronald W. Rogers, "Protection Motivation and Self-Efficacy: A Revised Theory of Fear Appeals and Attitude Change", in: **Journal of Experimental Social Psychology,** September 1983, 19: p: 470. Available at: https://www.researchgate.net/publication/222055931

(41) Ronald W. Rogers, "Cognitive and physiological processes in fear appeals and attitude change: A Revised theory of protection motivation", in: **J. Cacioppo & R. Petty (Eds.), Social Psychophysiology**. New York: Guilford Press, 1983. P: 157 – 160.

Available at: https://www.researchgate.net/publication/229068371

(42) Mei-Fang Chen, **Op-cit**, p: 13716

(43) Ronald W. Rogers, **Op-Cit**. P: 157 – 160.

(44) Mei-Fang Chen, Op-Cit, p: 13716

(45) Steven Kemp, "COVID-19, Protection Motivation Theory and social distancing: The inefficiency of coronavirus warnings in the UK and Spain".

https://rejicblog.wordpress.com/2020/03/22/covid-19-protection-motivation-theory-and-social-distancing-the-inefficiency-of-corona-virus-warnings-in-the-uk-and-spain/

(46) WILLIAM P. EVELAND JR et. al., "Assessing Causality in the Cognitive Mediation Model A Panel Study of Motivations, Information Processing, and Learning During Campaign 2000" in: **Communication Research**, Vol. 30 No. 4, August 2003 p: 363, 364

Available at: https://www.researchgate.net/publication/249683200

(47) **Ibid**, p: 363, 364

(48) Ven-Hwei Lo et. al., **Op-Cit**, p: 685 – 689.

(49) استعانت الباحثة في تصميم النموذج النظري بدراسة:

Ven-Hwei Lo et. al., **Op-Cit**, p: 682 – 702.

(50) إبراهيم عبد الله المسلمي، **مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2008)، ص 127.

(51) محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، (القاهرة: عالم الكتب، ط5، 2015م)، ص:290، 291.

(52) العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية ودرجة اعتقاد المرأة بخطورة وباء كوفيد-19: السن (كا2= 1.61، د.ح= 4، الدلالة الإحصائية= 0.807)، محل الإقامة (كا2= 1.358، د.ح= 2، الدلالة الإحصائية= 0.507)، مستوى التعليم (كا2= 4.22، د.ح= 4، الدلالة الإحصائية= 0.377).

(53) Behnam Honarvar et. al., **Op-Cit**, p: 4.

(54) العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية ودرجة الانتباه لأخبار كوفيد-19: السن (كا2= 25.843، د.ح= 4، الدلالة الإحصائية= 0.000، معامل التوافق= 0.202)، محل الإقامة (كا2= 5.664، د.ح= 2، الدلالة الإحصائية= 0.059)، مستوى التعليم (كا2= 14.933، د.ح= 4، الدلالة الإحصائية= 0.005، معامل التوافق= 0.176).

(55) Behnam Honarvar et. al., **Op-Cit**, p: 5.

(56) بسؤال المبحوثات عن اصابتهن بفيروس أنفلونزا الخنازير أو أنفلونزا الطيور أجابت 20 مبحوثة من إجمالي 460 مبحوثة بنسبة 4.3% بأنهن سبق اصابتهن بأنفلونزا الخنازير أو أنفلونزا الطيور، كما تبين أن 61 مبحوثة من إجمالي 460 بنسبة 13.3% سمعن بإصابة أحد أقاربهن أو معارفهن بأنفلونزا الخنازير أو أنفلونزا الطيور.

(57) Toby Wise, **Op-Cit**, p: 6.

(58) Behnam Honarvar et. al., **Op-Cit**, p: 4.

(59) Jianhua Xu & Zongchao Peng, **Op-Cit**, p: 6.

(60) Toby Wise, **Op-Cit**, p: 6.

(61) العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والخوف من انتشار كوفيد-19 في المجتمع: السن (كا2= 31.566، د.ح= 6، الدلالة الإحصائية= 0.000، معامل التوافق= -0.208)، محل الإقامة (كا2= 18.348، د.ح= 3، الدلالة الإحصائية= 0.000، معامل التوافق= -0.068).

(62) العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والخوف من عدم تلقي الرعاية الطبية المناسبة: السن (كا2= 20.242، د.ح= 6، الدلالة الإحصائية= 0.003، معامل التوافق= -0.145).

(63) العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والخوف من التعرض لصعوبات مادية: السن (كا2= 20.18، د.ح= 6، الدلالة الإحصائية= 0.003، معامل التوافق= -0.183)، مستوى التعليم (كا2= 17.432، د.ح= 6، الدلالة الإحصائية= 0.008، معامل التوافق= -0.134).

(64) العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والخوف من تعرض أحد أفراد الأسرة بعدوى كوفيد-19: السن (كا2= 28.316، د.ح= 6، الدلالة الإحصائية= 0.000، معامل التوافق= -0.188).

(65) العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وإصابة المبحوثة بعدوى كوفيد-19: السن (كا2= 16.515، د.ح= 6، الدلالة الإحصائية= 0.011، معامل التوافق= -0.106).

(66) Jianhua Xu & Zongchao Peng, **Op-Cit**, p: 7.

(67) العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية واتباع الإجراءات الوقائية بشكل عام: السن (كا2= 3.128، د.ح= 4، الدلالة الإحصائية= 0.537، معامل التوافق= 0.007)، محل الإقامة (كا2= 1.305، د.ح= 2، الدلالة الإحصائية= 0.521، معامل التوافق= -0.039)، مستوى التعليم (كا2= 3.654، د.ح= 4، الدلالة الإحصائية= 0.455، معامل التوافق= -0.02).

(68) العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وبذل مزيد من الجهد في اتباع الإجراءات الوقائية: السن (كا2= 2.407، د.ح= 4، الدلالة الإحصائية= 0.661، معامل التوافق= 0.046)، محل الإقامة (كا2= 0.206، د.ح= 2، الدلالة الإحصائية= 0.902، معامل التوافق = -0.021)، مستوى التعليم (كا2= 2.059، د.ح= 4، الدلالة الإحصائية= 0.725، معامل التوافق= -0.009).

(69) العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية وبذل مزيد من المال في اتباع الإجراءات الوقائية: السن (كا2= 13.079، د.ح= 4، الدلالة الإحصائية= 0.011، معامل التوافق= -0.141، الدلالة الإحصائية = 0.002)، محل الإقامة (كا2= 4.356، د.ح= 2، الدلالة الإحصائية= 0.113، معامل التوافق = -0.087)، مستوى التعليم (كا2= 8.611، د.ح= 4، الدلالة الإحصائية= 0.072، معامل التوافق= -0.117، الدلالة الإحصائية 0.012).

(70) Bin Cui. et. al., **Op-Cit**, p: 6.

(71) Jianhua Xu & Zongchao Peng, **Op-Cit**, p: 8.

(72) Dina Keumala Sari, et. al. **Op-Cit**, p: 3.

(73) الفروق بين المبحوثات في اتباع كل من الإجراءات الوقائية التي تتطلب بذل مزيد من الجهد وتلك التي تتطلب بذل مزيد من المال: قيمة ت (للعينات المترابطة) = 3.925، د.ح= 459، الدلالة الإحصائية= 0.000، لصالح اتباع الإجراءات الوقائية التي تتطلب مزيدا من الجهد.

(74) Behnam Honarvar et. al., **Op-Cit**, p:9.

(75) Toby Wise, **Op-Cit**, p: 7.
(76) Ran Wei et.al., **Op-Cit**, p: 675.
(77) Toby Wise, **Op-Cit**, p: 10.
(78) Ran Wei et. al., **Op-Cit**, p: 675.
(79) المسارات غير الدالة في تحليل المسار: الأهمية المدركة لانتشار كوفيد-19 والتفكير في تفاصيل الأخبار، شدة الانتباه للأخبار والمخاطر المتصورة للأخبار على الذات، شدة الانتباه للأخبار والمخاطر المتصورة للأخبار على الآخرين، الأهمية المدركة لانتشار كوفيد-19والمخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الذات، الأهمية المدركة لانتشار كوفيد-19والضعف المدرك، الأهمية المدركة لانتشار كوفيد-19والشدة المدركة، الأهمية المدركة لانتشار كوفيد-19والكفاءة الذاتية، شدة الانتباه للأخبار والمخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الذات، شدة الانتباه للأخبار والمخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الآخرين، شدة الانتباه للأخبار والضعف المدرك، شدة الانتباه للأخبار والدة المدركة، شدة الانتباه للأخبار والكفاءة الذاتية، التفكير في تفاصيل الأخبار والمخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الذات، التفكير في تفاصيل الأخبار والمخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الآخرين، التفكير في تفاصيل الأخبار والضعف المدرك، التفكير في تفاصيل الأخبار والشدة المدركة، المخاطر المتصورة للأخبار على الذات والضعف المدرك، المخاطر المتصورة للأخبار على الذات والشدة المدركة، المخاطر المتصورة للأخبار على الذات والمخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الذات، المخاطر المتصورة للأخبار على الذات والضعف المدرك، المخاطر المتصورة للأخبار على الذات والكفاءة الذاتية، المخاطر المتصورة للأخبار على الذات وتبني سلوكيات وقائية من العدوى، المخاطر المتصورة للأخبار على الآخرين و المخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الذات، المخاطر المتصورة للأخبار على الآخرين والمخاطر المتصورة للكوفيد-19 على الآخرين، المخاطر المتصورة للأخبار على الآخرين والضعف المدرك، المخاطر المتصورة للأخبار على الآخرين والشدة المدركة، المخاطر المتصورة للأخبار على الآخرين والكفاءة الذاتية.
(80) شيماء ذو الفقار زغيب، **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص: 314.